بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

أثر مشاريع التمويل الأصغر في تحسين دخول المستفيدين بأبي سعد – محلية امدرمان

Impact of Microfinance Projects to Improving the Incomes of Beneficiaries – Abusiid - Omdurman

رسالة مقدمة للاستيفاء الجزئي لمتطلبات درجة الماجستير في الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

إعداد :-

منى بابكر الطيب

بكالريوس الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

جامعة السودان2009م

إشراف :-

د. محمد بدوي حسين

يونيو 2014م

الآيـة

﴿ قلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاء وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاء وَتُعِزُّ مَن تَشَاء وَتُذِلُّ مَن تَشَاء بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىَ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الَمَيَّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاء بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾

صدق الله العظيم

سورة آل عمران الآية (26 – 27)

الإهـداء

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير

(والدي العزيز)

إلى من أرضعتني الحب والحنان

إلى رمز الحب وبلسم الشفاء

إلى القلب الناصع بالبياض

(والدتي الحبيبة)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي

(إخوتي)

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في عرض بحر واسع مظلم هو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات

ذكريات الأخوة البعيدة إلى الذين أحببتهم وأحبوني

(أصدقائي)

إلى هذا الصرح الفتى والجبار

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا-قسم الإرشاد الزراعي وا لتنمية الريفية

-إليهم جميعاً أهدى هذا البحث -

الشكر والعرفان

الحمد لله الذى رضي لنفسه الحمد وعلمه ، فله الثناء الحسن بل أجل وأعظمه، له الحمد على جميل أوصافه وجليل ما أنعمه ، فله الحمد على كمال ذاته وعظيم صفاته وما أحكمه ، وله الحمد لتمام منته وكمال نعمته وما أكرمه ،

اللهم لك الحمد كله ، ولك الشكر كله ، وإليك يرجع الأمر كله ، ظاهره وباطنه ، علانيته وسره ، أنت ولى كل نعمة ،ومزيل كل نقمه ، وبتوفيقك تتم الصالحات ، فلك الحمد وإليك الثناء الحسن على أن مننت على حتى أتممت هذا البحث .

وأصلي وأسلم على رسول الله محمد وصحبه السائرين على خطاه إلى يوم الدين أما بعد .....

إمتثالاً لتوجيه النبي – فيما ثبت عنه في الحديث الصحيح قال : من لا يشكر الناس لا يشكر الله. فأرى إنه من الواجب أن أقدم جزيل شكري وتقديري لكل من أولاني معروفاً بتوجيه أو نصح أو إرشاد خلال إنجازي لهذا البحث ، و أخص الأستاذ الدكتور / محمد البدوى حسين الذى تفضل بالإشراف على هذا البحث فأرشدني ووجهني حتى تحقق لي المراد على خير ما يرام فبارك الله فيه وجزاه الله كل خير .

مستخلص الدراسة

اجرى هذا البحث للتعرف على أثر مشاريع التمويل الأصغر على تحسين دخول المستفيدين في وحدة أبوسعد الإدارية – محلية امدرمان – ولاية الخرطوم دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية للتمويل الأصغر .

استخدمت منهجية المسح الإجتماعي في الدراسة و جمعت لها المعلومات بإستخدام 80 إستبانة صممت بنظام الأسئلة المقفولة ، تم إختيار عينة عشوائية قدرها 80 فرد بنسبة 20% من مجتمع الدراسة البالغ عدده (400) مستفيد

تم جمع البيانات الاولية عن طريق الإستبانة ، الملاحظة والمقابلة ، في حين جمعت المعلومات الثانوية من الكتب والتقارير ، والبحوث السابقة ذات الصلة . تم تحليل البيانات التى جمعت بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية ومعرفة مربع كأي ذات معنوية (0.05) .

وتوصلت الدراسة الي العديد من النتائج أهمها :-

- 65% من المبحوثين من النساء
- 66 % من المبحوثين متزوجين .
- 38% من المبحوثين يعملون بمهنة التجارة
- 41% من المبحوثين تقع أعمارهم في المدي العمري بين 31- 40 سنة
- 96% من المبحوثين متعلمون.
- 73% من المبحوثين تحسن دخلهم بعد تنفيذ مشروع التمويل الأصغر .
- 47% من المبحوثين بنود صرف الدخل من أرباح المشروع في المعيشة .

وبناءاً على النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها :

1- العمل على زيادة حجم القروض وتسهيل الضمانات للمستفيدين
2- إعداد دراسة جدوى لمشاريع التمويل الأصغر وذلك بأن تعمل المؤسسة على إعداد كادر مؤهل في هذا المجال ليقوم بدراسة الجدوى الفنية للمشروعات المقترحة .
3- على المستفيدين من التمويل الأصغر اختيار المشاريع التى تلائم احتياجاتهم والتى تتناسب مع البيئة ومستوى النشاط في المنطقة ويراعي فيها الجودة والقدرة على المنافسة .
4- إعطاء أولوية التمويل للذين يملكون آليات وأدوات العمل ولكن ليس لديهم المال الكافي اللازم للتشغيل والإستفادة منها
5- على مؤسسة التنمية الاجتماعية إيجاد الحلول للمشاكل التى تعترض تنفيذ مشروعات التمويل الأصغر وتسهيل الإجراءات حتى يتمكن المستهدفون من الإستفادة من التمويل .

Abstract

This study targeted assessing the impact of micro finance projects on improving beneficiaries income at Abu Siid locality at Omdurman State of Khartoum case study was Social development foundation.

Social Survey method was used in the study, data were collected through questionnaire(close ended question). A random sample of 80 respondents were selected from the population of 400 Beneficiaries.

Primary data were selected by questionnaire, observation and interview، secondary data were selected from books, reports and the internet . SPSS was used for data analysis chi square test were use at 0.05 significance level.

Most important results were:

- 65% respondents were women.
- 66% respondents were married.
- 38% respondents work in trade.
- 41% respondents were between 31-40 years.
- 96% respondents were educated.
- 73% respondents had Improvement in their income after the implementation of the Microfinance project.

- 47 % respondents spent increwed income of income on living cost.

The following recommendations are suggested:

1) Work to increase the size of loans and tacilitates guarantees to the beneficiaries.
2) Develop trained staff to help with feasibility study of project.
3) The beneficiaries of microfinance selecting projects that commensurate with the environment and the level of activity in the region and take into account the quality and competitiveness.
4) Priority to be given for these who own machinery and work implements and do not have enough money to operate machinery and implement.
5) Social development Foundation has to find solution for problems that face implementation of microfinance projects and must facilitate procedures for beneficiaries.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ت
مستخلص الدراسة	ث
Abstract	ح
فهرس الموضوعات	د
فهرس الجداول	ص

الباب الأول		
1-1	مدخل	1
1-1-2	المشكلة الحياتية	1
1-1-3	المشكلة البحثية	2
1-1-4	أهداف البحث	2
1-1-5	أهمية البحث	2
1-1-6	الاسئلة البحثية	2
1-1-7	المتغيرات	2
1-1-8	الفرضيات	3
1-1-9	هيكلة البحث	3

الباب الثاني		
الإطار النظري		
الفصل الأول		
1-1-2	**التمويل الأصغر والأعمال الصغيرة**	**4**
2-1-2	**زبون التمويل الأصغر**	**4**
3-1-2	**ماذا تعني مصطلحات الإقراض الأصغر والتمويل الأصغر والأعمال الصغيرة**	**4**
4-1-2	**مفهوم التمويل الاصغر**	**6**
5-1-2	**أهمية أنشطة التمويل الأصغر**	**7**
6-1-2	**تعريف مؤسسات التمويل الأصغر**	**9**
7-1-2	**أهمية مؤسسات التمويل الأصغر**	**9**
8-1-2	**خصائص التمويل الأصغر**	**10**
9-1-2	**المبادىء العامة للتمويل الأصغر**	**10**
10-1-2	**التحديات التي تواجه حاضر ومستقبل التمويل الأصغر**	**11**
11-1-2	**المناهج والنماذج المتبعة في التمويل الأصغر وطرق منح التمويل**	**13**
12-1-2	**مقارنة منهج الإقراض الفردي بالجماعي**	**15**
13-1-2	**تجربة محمد يونس وبنك القرية في إنتشار التمويل الأصغر**	**17**
الفصل الثاني		
1-2-2	**مهارات الإتصال وآلية إعداد الزبون لقبول التمويل الأصغر**	**20**
2-2-2	**عملية الإتصال**	**20**
3-2-2	**مفهوم الإتصال**	**20**
4-2-2	**أهمية الإتصال**	**20**
5-2-2	**أنواع الإتصالات**	**21**

2-5-2-1	أنواع الإتصالات من حيث مصدرها	21
2-5-2-2	أنواع الإتصالات من حيث إتجاهها	21
2-5-2-3	أنواع الإتصالات على اساس حجم الجمهور	21
	الفصل الثالث	
2-3-1	مفهوم التنمية	22
2-3-1-1	تعريف التنمية	22
	الفصل الرابع	
2-4-1	الفقر	24
2-4-1-1	اسباب الفقر في السودان	24
2-4-1-2	جهود بعض المؤسسات الدولية في تخفيف الفقر	26
	الفصل الخامس مؤسسات الدولة لمكافحة الفقر	
2-5-1	النشأة والملكية	28
2-5-2	الرؤية	28
2-5-3	الرسالة	28
2-5-4	الأهداف العامة	28
2-5-5	الأهداف الإستراتيجية	29
2-5-6	الحوكمة	29
2-5-7	مراحل التطور	29
2-5-8	البرامج الموجهة لتخفيف حدة الفقر	30
2-5-9	التنمية الإجتماعية وأثرها الإيجابي على التمويل الأصغر	30
2-5-10	برنامج الأمل للتمويل الأصغر	30

2-5-11	الأهداف الخاصة بالبرنامج	31
2-5-12	المنتجات المالية	31
2-5-13	المنتجات الجديدة للتمويل الأصغر	31
2-5-14	منتجات تمويل مشروعات الخريجين	32
2-5-15	منتجات تحت التنفيذ	32
2-5-16	مشروعات سلسلة القيمة	33
2-5-17	أهم صيغ التمويل الإسلامية التي تتعامل بها المؤسسة	33
2-5-18	السكن التكميلي	33
2-5-19	الفوائد التي حققتها المؤسسة	33
2-5-20	نماذج قصص نجاح من التمويل الأصغر	34

الباب الثالث منهجية الدراسة		
3-1	منطقة الدراسة	36
3-2	مجتمع البحث	36
3-3	عينة البحث	36
3-4	حجم العينة وطريقة إختيارها	37
3-5	منهج البحث	37
3-6	ادوات جمع البيانات	37
3-7	تحليل البيانات	38
3-8	المشاكل التي واجهت الباحث	38

البـــــابالرابـــــــع التحليل والمناقشة و التفسير		
1-4	تحليل ومناقشة البيانات عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية	39
1-1-4	النوع	39
2-1-4	العمر	40
3-1-4	المستوي التعليمي	41
4-1-4	الحالة الاجتماعية	42
5-1-4	المهنة	42
6-1-4	عدد أفراد الاسرة	43
7-1-4	الدخل الشهري	43
8-1-4	هل سمعت عن التمويل الأصغر	44
9-1-4	الجهة التي سمعت منها عن التمويل الأصغر	44
10-1-4	هل سبق ان أخذت تمويل من جهة ما	45
11-1-4	اذا كانت الإجابة بلا لماذا	45
12-1-4	تمويل المشروع	46
13-1-4	نوع المشروع	46
14-1-4	نوع المشروع المتحصل عليه	47
15-1-4	قيمة التمويل بالجنيه	47

16-1-4	هل التمويل كافي لقيام مشروعك	48
17-1-4	هل فترة السداد كافية	48
18-1-4	الضمانات التي قدمت للحصول على التمويل	49
19-1-4	التغيير في الدخل بعد تنفيذ المشروع	49
20-1-4	بنود صرف الدخل	50
21-1-4	صيغ التمويل التي تتعامل بها المؤسسة	50
22-1-4	المشاكل والمعوقات التي واجهتك للحصول على التمويل الأصغر	51
23-1-4	المقترحات والتوصيات التي تعتقد إنها تساعد في تطوير التمويل الأصغر	51
2-4	تحليل مربع كأي لبعض متغيرات الدراسة عند مستوى المعنوية (0.05)	52
1-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة النوع بقيمة التمويل الأصغر	52
2-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة النوع بنوع التمويل الممنوح للمستفيدين	53
3-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة المستوى التعليمي بتغيير الدخل بعد تنفيد المشروع	54
4-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة بنود صرف الأربح بقيمة التمويل	55
5-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة نوع المشروع بحجم التمويل الذي تحصل عليه المستفيد	56
6-2-4	مربع كأي لاختبار علاقة الدخل بعد تنفيذ المشروع بقيمة التمويل	57

الباب الخامس		
1-5	ملخص نتائج الدراسة	58
2-5	خلاصة الدراسة	59
3-5	التوصيات	59

فهرس الجداول

الجدول(4-1-1)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالنوع	39
الجدول(4-1-2)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالعمر	40
الجدول(4-1-3)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمستوي التعليمي	41
الجدول(4-1-4)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالحالة الاجتماعية	42
الجدول(4-1-5)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمهنة	42
الجدول(4-1-6)	التوزيع التكراري للمبحوثين بعدد أفراد الاسرة	43
الجدول(4-1-7)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالدخل الشهري بالجنية السوداني قبل التمويل	43
الجدول(1-1-8)	التوزيع التكراري للمبحوثين بسماعهم عن التمويل الأصغر	44
الجدول(4-1-9)	التوزيع التكراري للمبحوثين بمصدر سمعهم عن التمويل الأصغر	44
الجدول(4-1-10)	التوزيع التكراري للمبحوثين بأخدهم تمويل من قبل	45
الجدول(4-1-11)	التوزيع التكراري للمبحوثين عن أسباب عدم منحهم للتمويل من قبل	45
الجدول(4-1-12)	التوزيع التكراري للمبحوثين بكيفية تمويل المشروع	46
الجدول(4-1-13)	التوزيع التكراري للمبحوثين بنوع المشروع	46
الجدول(4-1-14)	التوزيع التكراري للمبحوثين بنوع المشروع المتحصل عليه	47
الجدول(4-1-15)	التوزيع التكراري للمبحوثين بقيمة التمويل بالجنيه	47
الجدول(4-1-16)	التوزيع التكراري للمبحوثين بكفاية التمويل لقيام مشاريعهم	48
الجدول(4-1-17)	التوزيع التكراري للمبحوثين بمناسبة فترة السداد	48
الجدول(4-1-18)	التوزيع التكراري للمبحوثين بنوع الضمان	49
الجدول(4-1-19)	التوزيع التكراري للمبحوثين بزيادة الدخل بعد تنفيذ المشروع	49
الجدول(4-1-20)	التوزيع التكراري للمبحوثين ببنود صرف الدخل	50
الجدول(4-1-21)	التوزيع التكراري للمبحوثين بصيغ التمويل	50

الجدول(4-1-22)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمشاكل والمعوقات التى واجهتهم	51
الجدول(4-1-23)	التوزيع التكراري للمبحوثين بالمقترحات والتوصيات	51
الجدول (4-2-1)	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بقيمة التمويل الأصغر	52
الجدول (4-2-2)	اختبار مربع كأي لمعلافة علاقة النوع بنوع التمويل الممنوح للمستفيدين	53
الجدول (4-2-3)	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة المستوى التعليمي بتغيير الدخل بعد تنفيد المشروع	54
الجدول (4-2-4)	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة بنود صرف الأربح بقيمة التمويل	55
الجدول (4-2-5)	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة نوع المشروع بحجم التمويل الذي تحصل عليه المستفيد	56
الجدول (4-2-6)	اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة الدخل بعد تنفيذ المشروع بقيمة التمويل	57
	المراجع	61
	الملاحق	
	الإستبيان	63

الباب الأول

المقدمة

1-1 مدخل :

الفقر ظاهرة شائكة ومتشعبة الجوانب حيث ينبثق منه (الفقر) عدة آثار جانبية كالمرض والجهل . وحتى يتم القضاء على هذه الظاهرة أو التقليل من حدتها لا بد من بذل جهود علمية مدروسة ومخطط لها تستصحب معها كل العوامل التي أدت إلى بروز تلك الظاهرة ومن ثم إيجاد أفضل السبل والمعالجات الناجحة لمحاربتها . ولما كانت ظاهرة الفقر من أكبر الظواهر التي تؤثر تأثيراً مباشراً على المجتمع أو المجتمعات التي تنشأ فيها تلك الظواهر كان لابد من معرفة الظروف والملابسات والعوامل التي تؤدى إلي ظهور هذه الظاهرة سواء أكانت ظروف اقتصادية أو اجتماعية أو غيرها من الظروف التي تشارك بطريقة أو أخرى في زيادة حدة الفقر .

لما كان الفقر ظاهرة دولية ترمي بظلالها على اقتصاديات العالم بأثره جاء الاهتمام به والمحاولة على محاربته والقضاء عليه على نطاق واسع من العالم بصورة عامة والدول النامية على وجه الخصوص . السودان شأنه شأن الدول النامية يعانى من الفقر وللقضاء على ظاهرة الفقر أو التقليل من حدته أخذت الدول تبحث عن السبل الكفيلة لتحقيق ذلك ،حيث كان التمويل الاصغر من أهم الآليات الفعالة في تحقيق ذلك الهدف ويعتبر التمويل الاصغر الذي ظهر إلى الوجود في مطلع الثمانينات من القرن المنصرم آلية خصبة لمحاربة الفقر . وقد أثبتت فعاليته في كثير من الدول التي تعانى من الفقر مثل بنقلاديس ، اندونسيا وغيرها من بلدان العالم ، يستهدف التمويل الأصغر الشرائح الضعيفة الفقيرة ، الفئات ذات الدخل المحدود والتى توصف بأنها نشطة اقتصادياً ، أي قادرة على الإنتاج والإنتاجية ، ويشار لتلك الشرائح بصغار المنتجين والحرفيين الذين ليست لديهم الإمكانية للوصول إلى مؤسسات التمويل الرسمية التي تتميز بتكاليف تمويل عالية وإجراءات معقدة وضمانات تفوق القدرة التحملية لهؤلاء الفقراء ، لذلك كان التمويل الأصغر هو الأنسب لتلك الشرائح التي تستغل حيز كبير في المجتمع. (على – 2009)

1-1-2 المشكلة الحياتية:

نجد إن هنالك حاجة للفقراء لمجموعة متنوعة من الخدمات المالية بعد أن استعصى عليهم التمويل من المؤسسات القائمة ، هذه الحاجة تتمثل في تقديم قروض صغيرة(تمويل صغير) لأسر في غاية الفقر ، ولكن نجد أن هذا التمويل أحياناً لا يحقق الهدف الذي كان من أجله .

1-1- 3المشكلة البحثية :

تكمن فى السؤال التالى:

ما هو أثر مشاريع التمويل الأصغر على تحسين دخول المستفيدين

1-1-4 أهداف البحث:

1. التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستفيدين من التمويل الأصغر بمؤسسة التنمية الاجتماعية .
2. التعرف على نوع المشروعات التي تقدمها المؤسسة .
3. التعرف على مدى استفادة المستهدفين من مشاريع التمويل الأصغر في تحسين الدخل .
4. تسليط الانتباه للمعوقات التي تواجه مشاريع التمويل الأصغر.
5. الخروج بتوصيات للقائمين بمشاريع التمويل الأصغر .

1-1-5 أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من أهمية مشاريع التمويل الأصغر في التقليل من حدة الفقر (دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية) .

1-1-6 الأسئلة البحثية :-

1. ماهى الخصائص الشخصية والاجتماعية للمستهدفين .
2. الى أي مدى كانت استفادة الممولين من البرامج .
3. ما هى نوع المشروعات المقدمة من قبل المؤسسة
4. ما هى المشاكل والمعوقات التي تواجه الجهة الممولة
5. ما هي المشاكل والمعوقات التى تواجه الاسر الممولة

1-1-7 المتغيرات :-

المتغير المستقل	(المتغير التابع)
*الخصائص الشخصية (النوع ، الفئة العمرية ، المستوى التعليمى ،الحالة الاجتماعية) *حجم التمويل الأصغر	*دخل المستفيدين *بنود الصرف *نوع المشروع *نوعية الضمانات *حجم التمويل

1-1-8 الفرضيات :-

1 . ليس للخصائص الشخصية والاجتماعية أثر على حجم التمويل

2 . ليس لحجم التمويل الأصغر أثر على بنود صرف الدخل

3 . ليس لحجم التمويل الأصغر أثر في تغيير دخل المستفيدين

4 . ليس لحجم التمويل أثر على نوع المشروع .

1-1-9 هيكلة البحث :-

تم تقسيم البحث الى الأبواب التالية :-

الباب الاول يشمل: (المقدمة ، المشكلة الحياتية ، المشكلة البحثية ، أهداف البحث ، أهمية البحث ، الاسئلة البحثية ، المتغيرات ، الفرضيات) .

الباب الثاني ويشمل :(التمويل الاصغر والاعمال الصغيرة ، مدخل ، زبون التمويل الأصغر ، المصطلحات ، مفهوم التمويل الأصغر ، أهمية أنشطة التمويل الاصغر ، تعريف مؤسسات التمويل الأصغر ، أهمية مؤسسات التمويل الأصغر ، خصائص التمويل الأصغر ، المبادئ العامة للتمويل الأصغر ، التحديات التى تواجه حاضر ومستقبل التمويل الأصغر ، المناهج والنماذج المتبعة في التمويل الأصغر وطرق منح التمويل ، مقارنة منهج الاقراض الفردي بالجماعي ، تجربة محمد يونس وبنك القرية في انتشار التمويل الأصغر).

الباب الثالث ويشمل: (منطقة الدراسة ، الموقع ، مجتمع الدراسة ، عينة البحث ، حجم العينة وطريقة إختيارها ، منهج البحث ، أدوات جمع البيانات ، تحليل البيانات ، المشاكل التى واجهت الباحث) .

الباب الرابع يشمل: (التحليل ، المناقشة والتفسير) .

الباب الخامس يشمل :(ملخص النتائج ، الخلاصة ، التوصيات ،المصادر والمراجع ، ثم التوصيات).

الباب الثاني ـــــ الإطار النظري

الفصل الأول

2-1-1 التمويل الأصغر والأعمال الصغيرة :

التمويل الأصغر منهج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية برز حديثاً كمصطلح يعنى حزمة من الخدمات المالية ، لتمكين محدودي الدخل القادرين على العمل من الرجال والنساء للحصول على رأس المال المناسب للدخول في دائرة الاقتصاد لذا يعنى هذا المصطلح توفير الخدمات المالية لذوى الدخل المحدود لتنشيط أعمالهم الإنتاجية .

أما الخدمات المالية فتعنى التسليف ، الادخار ، التأمين ، التحاويل ....إلخ . حيث تمثل مؤسسات التمويل الوسيط المالي كما تقوم بدور اجتماعي ثانٍ هام في المجتمع من خلال بناء الثقة في أفراد المجتمع ، محو الأمية المصرفية من خلال التدريب على أساليب الممارسة المالية بجانب تقوية المقدرات الإدارية للأفراد أو المجموعة حسب المنهج المتبع في التسليف . التمويل الأصغر أو الصغير يمثل أحد العناصر الإنتاجية الهامة التي تغذي العناصر الأخرى وتبث فيها روح النشاط والديناميكية كمدخل أساسي في الإنتاج . (حامد – 2010م)

2-1-2 زبون التمويل الأصغر :-

الإنسان القادر على الكسب والإنتاج بغض النظر عن نوعه وبناءاً على هذه القاعدة فإن الحرفيين ، المهنيين ، المزارعين والرعاة ، أصحاب الدخول المحدودة ، المعاشات كلهم يندرجون في مظلة عملاء التمويل الأصغر ، بل إن خدمة التمويل الأصغر تتعدى تمويل المشروعات الإنتاجية إلي تمويل المشروعات الخدمية مثل التعليم ، الصحة ، السكن متى ما استوفى عميل التمويل الأصغر شرط القدرة على الكسب والإنتاج ، لأن الهدف الرئيسي هو إدخال هذا العنصر على عتبة الرفاه ، وفي الغالب هو الذي يدير عمله أو في إطار أسرته ، ثم يتدج إلى أن يصل إلى مرحلة الاحترافية المهنية (Entrepreneurship) . ثم يزيد رأس ماله ومواصفات العمالة ، أي تتطلب مهارات حسب حاجة العمل ونوعية المنتج وقد تكون من خارج الأسرة . نموذج : عوضية للأسماك ، سوق الموردة – امدرمان ـــــــــ السودان . (المرجع السابق)

2-1-3 ماذا تعني مصطلحات الإقراض الأصغر والتمويل الأصغر والأعمال الصغيرة ؟

أولاً : الإقراض الأصغر هو جزء من كل أي يعني تقديم قرض ، سواء عيني أو نقدي ، قد يكون مستردا بهامش أو فائدة ، أو رد أصل الدين فقط بعد مدة محددة .

ثانياً : التمويل الأصغر(Microfinance) يعني تقديم حزمة من الخدمات المالية بما فيها الإقراض و التمويل الأصغر

وتتمثل في : –

1/ فتح حساب بأنواعها 2/ التسليف 3/ إستقبال الودائع 4/ تقديم خدمات التحاويل 5/ إستقبال

المدخرات بأنواعها 6/ تقديم خدمات التأمين 7/ خدمات الصراف اللآلي .....إلخ . أما الأعمال الصغيرة أو المشروعات الصغيرة ، فتعني النشاط الذي يمارسه الزبون ، وهنالك تعريفات شتى نلخصها في كالآتي :–

بصفة عامة ، لا يوجد تعريف موحد للمشروعات الصغيرة على مستوى دول العالم نظراً لإختلاف مراحل النمو ودرجة التقدم التكنولوجي واختلاف المعايير المطبقة وتباين الإمكانات والظروف الاقتصادية والإجتماعية لكل دولة . لذا تعددت المعايير التي يعتمد عليها تعريف هذه المشروعات . وذلك تبعاً لموقع وخلفية الجهة التي تعتمد هذه المعايير في عملية التعريف . كما أنه من الصعوبة بمكان أن نجد حداً فاصلاً تتمايز عنده المشروعات الصغيرة عن المتوسطة . وإن كان هذا الحد الفاصل أكثر وضوحاً بين المشروعات المتوسطة والكبيرة .

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف دولي عام متفق عليه للمشروعات الصغيرة ، فإنه يوجد إتفاق على المعايير الأساسية التي يمكن على أساسها تعريف المشروعات والتي يمكن تلخيص أهم ما اعتمد منها لتحديد المشروعات الصغيرة في اللآتي:–

- استقلالية العمل والإدارة والملكية
- وحدة الإدارة والملكية كون صاحب المشروع هو مديره.
- محدودية حجم العمل وحصة المشروع من المبيعات السنوية .
- العمالة الدائمة وعدم تجاوزها 20 عاملاً .
- محلية نشاط المشروع ونوعية التكنلوجيا المستخدمة فيه .
- من هذه المعايير جاءت التعريفات التالية :

أ- تعريف بنك الإحتياطي الفدرالي الأمريكي :

(كل تنظيم مستقل في الملكية والإدارة ويستحوذ على نصيب محدود من السوق والذي لا يزيد عدد العاملين فيه عن 200 عامل ورأس ماله لا يزيد عن 9 ملايين دولار و أرباحه السنوية لا تزيد عن 450 ألف دولار والقيمة المضافة لا تزيد عن

4.5 مليون دولار سنوياً) . (المرجع السابق)

ب- تعريف الإتحاد الأوربي :

(كل منشأة عاملة أو تنظيم يمارس نشاط إقتصادي ويقل عدد العاملين فيه عت 100 عامل)

ج-تعريف بنك السودان المركزي :

(كل مشروع نشط ويبلغ تمويله 10.000 جنيه فأقل) .

د- تعريف إتحاد الصناعات السوداني :

(كل مشروع مرخص له ويقل عدد العاملين فيه عن 10 عمال) .

ولعل المتفق عليه وبنسبة كبيرة هو الأخذ بمعياري العمالة ورأس المال ليكونا معاً المعيار الأساسي مع الأخذ في الإعتبار المعايير الأخرى حسب النشاط وطبيعة المشروع .

نخلص إلى القول : إن مسألة وجود أكثر من تعريف لهذه المنشآت يؤدي إلى عدم الإتساق والتأثير السلبي على واقع الأنشطة والخدمات الفنية والتمويلية التي تقدمها الهيئات والمؤسسات الداعمة لهذه المنشآت ، ولا يساعد في وضع إطار عام لتنسيق الجهود والإجراءات القانونية والمالية لتنمية وتطوير هذا القطاع على غرار ما هو سائد في الدول الصناعية المتقدة ، والمجموعة الأوربية تحديداً

ولذلك يمكننا تعريف المشروعات الصغيرة بشكل عام بأنها : (التنظيمات التي تقوم بالإنتاج على نطاق صغير وتستخدم رؤوس أموال صغيرة وتوظيف عدداً محدوداً من الأيدي العاملة (5 – 10 عمال) وتتبع أساليب الإنتاج المرتبطة بالبيئة .

كما يعرف المشروع الصغير بحجم العمالة وحجم رأس المال ونوع التكنلوجيا . أما التعريف الغالب عالمياً لحجم المشروع الصغير ، أو المنشأة الصغيرة يعتمد على عدد العاملين بالمنشأة . (المرجع السابق)

2-1-4 مفهوم التمويل الأصغر : ــ

يرجع استخدام مصطلح التمويل الأصغر ، أو متناهي الصغر إلى سبعينيات القرن العشرين وذلك بعد إنشاء تجربة بنك غرامين (Grameen Bank) في دولة بنقلاديش ونجاحه في الوصول إلى ملايين الفقراء عن طريق تقديم خدماته المالية لأولئك الفقراء وباستخدام ضمانات بسيطة غير تقليدية "ضمانات غير اجتماعية " حيث استطاع البنك أن يتوسع فى برامجه وأصبح نموذجاً واقعياً لنجاح التجربة فى دول نامية اخرى . ووجد التمويل الأصغر دفعة عالمية قوية فى التسعينات كآلية للخروج من دائرة الفقر .

ليس هنالك تعريف وطني معترف به متى يكون التمويل متناهي الصغر أو أصغر أو صغير أو وفير فالعبارات تستخدم أحياناً كمرادفات دون تعريف دقيق . كذلك ليس هنالك تعريف للمنشأة الصغيرة والمتوسطة والكبيرة . فعبارة أنه التمويل الذى يقل عن 10 ألف جنيه عبارة ليس لها معنى تنموي فحجم المنشأة يحدد على أساس عدد العاملين ويضاف الى ذلك التكنولوجيا المستخدمة .

تم تعريف التمويل الأصغر في معظم دول العالم على انه تقديم نطاق واسع من الخدمات المالية في مجالات الائتمان والادخار والإيداع والتأمين والتحويلات بل والتدريب وبناء التدريب لذوى الدخول المنخفضة أي الفقراء الناشطين اقتصادياً . وقد حددت إستراتيجية بنك السودان المركزى تعريف عميل التمويل الأصغر بأنه الفقير النشط اقتصادياً الذي له دخل شهري يقل عن ضعف الحد الأدنى للأجور أو يمتلك أصول منتجة قيمتها أقل من عشرة ألف جنيه ولا يستفيد من التمويل من هو بالمؤسسات الرسمية وحدد له السقف التمويلى ب 10.000 جنيه فقط كحد أقصى . (الموقع الإلكترونى لوحدة التمويل الأصغر) .

2-1-5 أهمية أنشطة التمويل الأصغر : ــ

تتمثل أهمية أنشطة التمويل الأصغر في دورها المهم في الحد من مشاكل الفقر و البطالة ، واحتواء الآثار الاجتماعية السلبية لبرامج الإصلاح الاقتصادي في كثير من الدول . ترجع أهمية مساهمة مشروعات التمويل الأصغر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسباب التالية :

- تعتمد المشاريع الصغيرة والمتوسطة على العمالة المكثفة ، وتميل إلى توزيع الدخل بصورة أكثر عدالة مقارنة بالمؤسسات الكبيرة ، فهي تلعب دوراً مهماً في خلق فرص الاستخدام بما يخفف من حدة الفقر إذ إنها كثيراً ما توفر فرص عمل مقابل أجور معقولة للعمال من الأسر الفقيرة والنساء اللاتي يفتقرن إلى المصادر البديلة للدخل .
- تسهم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في رفع كفاءة تخصيص الموارد في الدول النامية ، فهي تميل إلى تبنى الأساليب الإنتاجية كثيفة العمالة بما يعكس وضع تلك الدول من حيث وفرة قوة العمل وندرة رأس المال .
- تدعم المشاريع الكبيرة والصغيرة والمتوسطة بناء القدرات الإنتاجية الشاملة ، فهي تساعد على استيعاب الموارد الإنتاجية على مستويات الاقتصاد كافة ، وتسهم في إرساء أنظمة اقتصادية تتسم بالديناميكية والمرونة تترابط فيها الشركات الصغيرة والمتوسطة ، وهى تنتشر في حيز جغرافي أوسع من المشاريع الكبيرة ، وتدعم تطور

ونمو روح المبادرة ومهاراتها وتساعد على تقليص الفجوات التنموية بين الحاضر والريف

- كما أن سرعة التطور التكنولوجي أدت إلى زيادة معدل تغير التقنية الإنتاجية المستخدمة في العديد من الصناعات ، وبانتشار طريقة الإنتاج على دفعات أصبح من الأهمية إقامة مصانع أصغر حجماً و أقل تكلفة استثمارية على ان يركز كل مصنع في إنتاج عدد قليل من السلع الدقيقة أو التي تتطلبها صناعات معينة لمواجهة طلبيات صغيرة من سلع أو خدمات معينة .

بالإضافة لذلك، تقدم المشاريع الصغيرة العديد من المميزات التي يمكن تلخيصها بالآتي:

- سهولة تأسيسها نظراً لعدم حاجتها إلى رأس مال كبير أو تكنولوجيا متطورة ، إضافة إلى قدرتها على الإنتاج والعمل في مجالات التنمية الصناعية والاقتصادية المختلفة
- توفير فرص عمل وبكلفة استثمارية منخفضة وذلك لطبيعة الفن الإنتاجي المستخدم من حيث أسلوب الإنتاج كثيف العمل خفيف رأس المال .
- نشر القيم الصناعية الإيجابية في المجتمع من خلال تنمية وتطوير المهارات لبعض الحرف و المهارات .
- استغلال مدخرات المواطنين والاستفادة منها في الميادين الاستثمارية المختلفة ، بدلاً من تبذير هذه المدخرات في الاستهلاك .
- تعظيم الاستفادة واستغلال المواد الأولية المتاحة محلياً لإنتاج سلع تامة الصنع تساهم في تلبية احتياجات وأذواق المستهلكين ، إضافة إلى قدرة هذه المشاريع على العمل في مجال إنتاج الصناعات الحرفية والسلع الغذائية والاستهلاكية الصغيرة والمتوسطة التي يتم الحصول عليها من الخارج الأمر الذي يساعد في سد جانب من احتياجات السوق المحلى من هذه السلع مما يساهم في تخفيض العجز في ميزان المدفوعات .
- تغطية الطلب المحلى على المنتجات التي يصعب إقامة صناعات كبيرة لإنتاجها لضيق نطاق السوق المحلية نتيجة لانخفاض نصيب الفرد من الدخل القومي أو لمحدودية حجم التراكم الرأسمالي وخاصة في الدول النامية .
- تعد هذه المشاريع صناعات مغذية لغيرها من الصناعات ولها دورها في توسيع قاعدة الإنتاج المحلي ، حيث تساهم في تلبية بعض من احتياجات الصناعات الكبيرة سواء الموارد المحلية أو الاحتياطية .

- لا يحتاج العاملون إلى مستويات عالية من التدريب للعمل في هذه المشاريع لبساطة التكنولوجيا المستخدمة .
- توفر منتجات هذه المشاريع جزءاً هاماً من احتياجات السوق المحلى ، مما يقلل من الاستيراد .
- توفير العملة الصعبة من خلال تعويض الاستيرادات والمساهمة في التصدير في أحيان كثيرة .
- تستطيع مواجهة تغيرات السوق بسرعة بعيداً عن الروتين ، حيث تتمتع بقدر من التكييف وفقاً لظروف السوق سواء من حيث كمية الإنتاج أو نوعيته ، مما يعنى القدرة على مواجهة الصعوبات في أوقات الأزمة الاقتصادية وفترات الركود

(المؤتمر الثانى للمشروعات – 2012م)

2-1-6 تعريف مؤسسات التمويل الأصغر : ــ

-تعرف بأنها المؤسسات التي تعنى بتقديم خدمات مالية للفقراء ، وأغلبها مؤسسات قائمة على برامج الإئتمان الأصغر وتقبل إيداع المبالغ الصغرى من زبائنها فقط وليس من العامة . أما المصارف ذات المهام المزدوج (تمويل أصغر، وتمويل متوسط وأعلى) فتقبل الودائع من العامة مثال مصرف الادخار

-في السودان . لقد أصبح اصطلاح "مؤسسة التمويل الأصغر " يشمل معناه مجموعة متنوعة من المنظمات المعنية بتقديم هذه الخدمات ومنها المنظمات غير الحكومية والاتحادات الائتمانية والتعاونيات والبنوك التجارية الخاصة والمؤسسات المالية غير البنكية (التي تحول بعضها من منظمات غير حكومية إلى مؤسسات مقننة) وأقسام من البنوك الحكومية الرسمية

-ويتصور البعض أن مؤسسات التمويل الأصغر عبارة عن منظمات مالية غير حكومية أي مصرح لها بتقديم خدمات مالية . ولكن معظم منظمات أو مؤسسات الإقراض محظور عليها قبول ودائع ادخارية من عامة المواطنين ، ويبرر إطلاق اسم مؤسسات تمويل أصغر على هذه المنظمات أو المؤسسات . لأنها تقدم خدمات مالية للفقراء . ونجد في السودان مثلاً عدد محدود من البنوك التجارية تقدم خدمات تمويل أصغر ، والتي نعتبرها مؤسسات تمويل أصغر ذات ميزة نسبية – تتمثل فيها عدم محدودية مواردها على المؤسسات الأخرى التي تقبل ودائع أو المدخرات بقيود .

(حامد – 2010م)

2-1-7 أهمية مؤسسات التمويل اللأصغر :

تبرز أهمية مؤسسات التمويل الأصغر من الناحية الاقتصادية والاجتماعية من خلال النقاط التالية :

- توفير فرص العمل الأساسية ، وغرس مسئولية التدريب أثناء العمل ، وتجدر الإشارة إلى أن الأعمال الصغيرة ساهمت في توفير عمل لحوالي 56% من مجموع القوى العاملة في الولايات المتحدة الامريكية ، و87% في الهند ، و 85 % في غانا ، و 35 % في الأردن
- المساهمة في الناتج المحلي الإجمالي ، شكلت مساهمة اللأعمال الصغيرة في الناتج المحلي الإجمالي بالولايات المتحدة الأمريكية (في العام 1990م) حوالي 38 % ، وما يقارب 30 % من إجمالي الناتج المحلي الصناعي في الأردن للعام 1992م .
- توفير سبل العيش والرزق لعدد كبير من أفراد المجتمع(يقدر بجوالي 10 مليون أمريكي)
- الإستفادة من إمكانات المجتمع المحلي .
- تحقيق التنمية الاجتماعية ومكافحة الفقر .
- توظيف المدخرات وإدخالها ضمن الودائع المصرفية .
- المساعدة في توفير احتياجات المشروعات الكبيرة .
- المساهمة في التشغيل الكامل للموارد الاقتصادية .

(المرجع السابق).

2-1-8 خصائص التمويل الأصغر : -

للتمويل الأصغر عدة خصائص تميزه عن الأنواع الأخرى من التمويل ويمكن تلخيصها فيما يلي :

1. تمويل مبني على المعلومات : إذ يجب جمع معلومات كافية عن العميل ونشاطه لتحديد مدى نجاحه وقدرته على السداد إضافة إلى أداة مطالبه (وصل أمانة / شيك) مع ضمان يتمثل غالباً في الضغط الاجتماعي .
1. التمويل الأصغر يمول جزء من دورة المشروع أو دورة كاملة أو أكثر من دوره وبالتالي لا يجب ربطه بدورة رأسمال وكما لا يرتبط بصورة مباشرة بدراسة جدوى وإنما دراسة مشروع
2. عدوي السلوك السلبى تنتشر بين العملاء مما يتطلب الحسم الفعال
3. العلاقات الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في التمويل الأصغر

4. التمويل الأصغر يشمل عملية تعليمية للعملاء وبالتالي هو تمويل يعمل على تغيير سلوك المتعاملين في إتجاهات ايجابية
5. تمويل متدرج حيث يبدأ التمويل بمبلغ صغير ثم يتدرج
6. تمويل مراقب من قبل ضابط الإئتمان الميداني (زيارات متكررة من قبل ضابط الإئتمان)

(دليل التمويل الأصغر – 2011م)

2-1-9 المبادئ العامة للتمويل الأصغر :-

1. يحتاج الفقراء إلى مجموعة متنوعة من الخدمات وليس القروض فقط .
2. يعتبر التمويل الأصغر أداة قوية لمكافحة الفقر .
3. التمويل الأصغر يعنى بناء أنظمة تخدم الفقراء
4. يغطى التمويل الأصغر تكلفته ، ويجب أن يقوم بذلك حتى يتمكن من الوصول ل أعداد كبيرة من الفقراء
5. يهم التمويل الأصغر ببناء مؤسسات مالية محلية دائمة
6. لا يقدم الإقراض الأصغر الحلول دائماً. لذا فهو لا يعتبر الأداة الأفضل لكل فرد أو في كل الظروف
7. تحديد سقف لأسعار الفائدة يضر بالفقراء ويجعل من الصعب عليهم الحصول على قروض
8. دور الحكومة هو تسهيل الخدمات المالية وليس تقديمها مباشرة .
9. يجب أن تكمل أموال المتبرعين رأس المال الخاص لا أن تتنافس معه .
10. ان العقبة الاساسية أمام التمويل الأصغر هي نقص المؤسسات القوية والمديرين الأكفاء
11. يعمل التمويل الأصغر بشكل أفضل عند قياس الأداء والإفصاح عنه .

(دورة أساسيات التمويل الأصغر – بدون تاريخ)

2-1-10 التحديات التى تواجه حاضر ومستقبل أنشطة التمويل الأصغر:

رغم هذا التطور الملحوظ الذي عرفته المشروعات الصغيرة والمتوسطة خلال الأربعة عقود الأخيرة والدور الريادي الذي تلعبه في تحريك وتسريع وتيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى إن ثمة مجموعة من التحديات ربما تعيق حاضر ومستقبل تلك المشروعات . ويمكن أن نجمل تلك التحديات في الآتي :-

بشأن بيئة التشغيل و العمل هناك ثلاثة تحديات مائلة أمام العمليات المصرفية الخاصة بمؤسسات التمويل الأصغر وهي :-

(1) المعوقات التنظيمية:

من شأن المعوقات التنظيمية على جانب العرض ، أن تؤدى بشكل مباشر الى تخفيض ربحية العمليات المصرفية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة من خلال صعوبة تقاضي الأسعار السائدة فى السوق أو استرداد القروض غير العاملة . وعلى جانب الطلب ، يمكن أن تؤثر المعوقات التنظيمية على استعداد أوقدرة المؤسسات الصغيرة على الاقتراض .

(2) ضعف الأطر القانونية :

إن ضعف الأطر القانونية يمكن أن يثني البنوك عن خدمة المؤسسات الصغيرة وخير مثال في هذا الصدد هو عدم فعالية وكفاءة إنفاذ العقود . فحافظة الإقراض تعتبر بشكل أساسي سلسلة من العقود ذات الآجال المتفاوتة . وإذا كان من شأن ضعف النظام القانوني والقضائي أن يؤدى إلى صعوبة إنفاذ هذه العقود فإن ذلك سوف يسفر عن ارتفاع تكلفة معاملات الإقراض . وسيؤدى ارتفاع تكلفة المعاملات بدوره إلى جعل القروض الأصغر حجماً المطلوبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أقل جاذبية من منظور البنوك

(3) العوامل الاقتصادية الكلية :

تؤثر العوامل الاقتصادية الكلية أحد ابرز التحديات الماثلة فى بيئة التشغيل والعمل وتتضمن هذه العوامل انعدام الاستقرار العام وارتفاع هامش الأرباح أي ارتفاع تكلفة رأسمال التمويل ، ومخاطر أسعار الصرف . يمكن أن تؤثر هذه التحديات على العمليات المصرفية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة في جانب العرض من خلال إعاقة فعالية وكفاءة العمليات المصرفية ، أو تؤثرعلى جانب الطلب من خلال تثبيط وتكبيل قدرات المؤسسات الصغيرة .

(العبيد – 2012م)

(4) غياب العامل التحفيزي :

غياب عامل تحفيزي مهم للعمليات المصرفية الخاصة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وعدم توافر البنية الأساسية للمعلومات الائتمانية يعتبر عائقاً وتحدياً أمام حاضر ومستقبل مؤسسات التمويل الأصغر في السودان .

(5) عدم توفر البيانات الحقيقية :

لا توجد قوائم وبيانات مالية يمكن الاعتماد عليها ، ويمكن أن تكون المعلومات الخاصة بالمقترضين المحتملين من المؤسسات الصغيرة التي تتيحها أجهزة الإعلام والتصنيف الإئتمانى وسجلات الضمانات معلومات فى غاية الأهمية من حيث قدرة البنوك على الموافقة على القروض . وتجد المؤسسات الصغيرة صعوبات كبيرة فى الحصول على قروض فى البلدان التى لا تتوافر فيها مثل هذه المعلومات .

(6) حسم الخيار الإستراتيجي بين الربح والإستمرارية :

حيث من الممكن تحقيق الربح مع خطر عدم الإستمرارية . حيث يتوقع خروج بعض المؤسسات من السوق في حالة عدم ضمان استمراريتها واستدامتها . وغالباً يبقى منطق الإستمرارية غير واضح في أذهان المستثمرين الصغار ويصبح الربح السريع لديهم هو الخيار الإستراتيجي الوحيد . ويتم تحقيق ذلك على حساب الإستمرارية ، وعلى حساب أشياء اخرى مرتبطة بالجودة والتميز وغيرها . بالإضافة إلى تهديدات مرتبطة بعدم ربط المشروع الصغير بالمشروعات الكبيرة .

(7) صعوبات تسويقية و إدارية :

تختلف الصعوبات التسويقية والإدارية بإختلاف نوع المشروع وطبيعة النشاط الذي يمارسه . وتتمثل أهم الصعوبات التي تواجهها هذه المشاريع في انخفاض الإمكانيات المالية لهذه المشاريع مما يؤدي إلى صعف الكفاءة التسويقية نتيجة لعدم قدرتها لتوفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي و أذواق المستهلكين بالإضافة إلى مشاكل ارتفاع تكاليف النقل وتأخر العملاء في تسديد قيمة المبيعات وعدم دعم المنتج الوطني بالدرجة الكافية .

(العبيد – 2012م)

(8) صعوبات فنية :

عادة ما تعتمد هذه المشاريع على قدرات وخبرات أصحابها في العمل بصفة رئيسية ، كما تلجأ عادة إلى استخدام أجهزة ومعدات قد تكون بدائية أو أقل تطوراً عن تلك المستخدمة في المؤسسات الكبيرة ، أو لا تتبع أساليب الصيانة أو الأساليب الإنتاجية المتطورة التى تساعدها على تحسين جودة منتجاتها بما يتماشى مع المواصفات العالمية في الأسواق الدولية . كما أن اختيار المواد الخام ومستلزمات الإنتاج اللازمة لأعمال هذه المؤسسات قد لا يخضع لمعايير فنية وهندسية مدروسة ، ولكنها تعتمد غي اغلب الأحوال على خبرة أصحاب هذه المؤسسات التي قد تكون محدودة في بعض المجالات ، الأمر الذي قد يؤدي إلى عدم تحقيق هذه المؤسسات لأهدافها في بعض الأحيان .

(9) تحديات عدم توفر التمويل الكافي :

تواجه المشروعات الصغيرة صعوبات تمويلية بسبب حجمها ، ونقص الضمانات وبسبب حداثتها ونقص السجل الائتماني . المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا زالت تعاني الكثير من العقبات التي تعترض طريق نموءها ، إلا أن التمويل يعتبر إحدى أهم العقبات الهيكلية نظراً لقلة المصارف والمؤسسات المختلفة للإقراض الميسر متخصصة في هذا النوع من الإستثمار

(10) تحدي تعقيد الإجراءات الحكومية و المصرفية :

وهذه مشكلة متعاظمة في الدول النامية خصوصاً في جانب الأنظمة والتعليمات التي تهتم بتنظيم عمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة . تظهر مشكلة الضرائب من جانبين سواء لأصحاب المشروعات الصغيرة من حيث ارتفاع الضرائب عليها ومن الجانب الآخر مشكلة للجهاز الضريبي ، نظراً لعدم توفر البيانات الكافية عن هذه المنشآت مما يضيق عمل جهاز الضرائب ، المنافسة والتسويق من المشاكل الجوهرية التي تتعرض لها المشروعات الصغيرة ، وأهم مصادر المنافسة هي الواردات والمشروعات الكبيرة .

(العبيد – 2012م)

2-1-11 المناهج والنماذج المتبعة في التمويل الأصغر وطرق منح التمويل :

عملت مؤسسات التمويل الأصغر على تطوير منهجيات متعددة من أجل مواءمة البيئات المحلية مع مبادئ التمويل متناهي الصغر . ولعل أبرز تلك المنهجيات منهجين اثنين اساسيين . أولهما هو منهج التمويل الفردى والذى تتبناه بنك راكيات – اندونيسيا والذى يعتبر أكبر بنك في العالم متخصص في التمويل الأصغر الفردى دون الجماعي والثاني منهج التمويل الجماعي والذى تتبناه وطوره بنك غرامين – بنقلاديش وحقق من خلاله نجاحاً كبيراً جعل كثير من الدول والمئات من المؤسسات تتبع منهجه .

أن التمويل الأصغر يتطلب مراعاة ظروف كل بيئة بذاتها والتلاءم معها بدلاً من إتباع قواعد ثابتة . وعلى مؤسسات التمويل الأصغر تبنى المنهج الذى يلائم سوقها وظروفها ومقدرتها الداخلية على تقديم خدماتها تبعا للمنهج الذى تنتهجه . كما لها أن تجمع بين المنهجين في ملاءمة ذلك الشكل لواقعها ولكن مع الأخذ في الإعتبار سلبيات كل منهج وكل الإعتبارات سابقة الذكر . (دورة أساسيات التمويل الأصغر – بدون تاريخ)

1- المنهج البسيط – التمويل الفردى:

وهو منهج يمول الأفراد فقط ويستخدم الأساليب التقليدية للعمل المصرفي مع عدد من الفروق الجوهرية التى تتمثل في :

1- قبول ضمانات غير تقليدية تسمى (الضمانات البديلة) .
2- تقليص عمل البنوك التقليدية من أجل مقابلة إحتياجات الفقراء
3- يلعب مسئول التمويل دوراً رئيساً بزيارة العملاء في منازلهم وأماكن تواجدهم لجمع المعلومات الإئتمانية عنهم والتى تعتبر أساساً لمنح الإئتمان
4- يجمع التمويل الفردى بين عنصرين أساسيين هما الإلتزام بتنفيذ العقد والحوافز الإيجابية التى تتمثل في :

- الحصول على تمويلات بحجم أكبر وبشروط أفضل مع الزمن .

- هوامش ربح منخفضة .
- الحصول على خدمات وسلع أخرى حال الإلتزام بالسداد وعدم التأخر فيه

(المرجع السابق)

2- المنهج الجمعي- الإقراض الجماعي :

وهو منهج يقوم على منح التمويلات من خلال مجموعة من العملاء ومن ميزاته :

I. يساعد على خفض تكاليف منح قروض صغيرة الحجم
II. يساعد على حل مشكلة نقص الضمانات لدى العملاء
III. تحول مسئولية الرقابة والمتابعة من البنك للمجموعة .
IV. انخفاض مخاطر عدم السداد بإلتزام المجموعة بالوفاء في حالة تعثر أى عضو .
V. ممارسة ضغط المجموعة كمحفز للسداد
VI. تكوين مجموعة يتم من الأعضاء خارج مسئولية البنك (3- 10 أعضاء)

(المرجع السابق)

2-1-12 مقارنة منهج الإقراض الفردى بالجماعي

عنصر المقارنة	الإقراض الفردى	الإقراض الجماعى
تكلفة التمويل	مرتفة	منخفضة
سعر الفائدة	مرتفع	منخفض نسبياً
الضمانات ى	ضمانات بديلة (غير تقليدية)	قد لا توجد ضمانات (ضغط المجموعة)
مخاطر عدم السداد	محتملة	ضعيفة الاحتمال
أعباء الرقابة والمتابعة	يتحملهاضابط الأقراض	تتكفل بها المجموعة
حجم القرض	متدرج	متدرج
أمكانية تكرار القرض	تعتمد على سجل الفرد	تعتمد على سجل المجموعة
فرص الخدمات الاخرى	متاحة	متاحة
نظام المدخرات	طوعي /أجباري	طوعي /أجباري

3-المنهج المتكامل :

هو نموذج يجمع بين المنهج البسيط والمنهج الجمعي و أول من طبق هذا النموذج مجموعة من بنوك أمريكيا اللاتينية . وأبرز ما يميز هذا النموذج ممازجته ما بين النموذجين الفردى والجماعي . (دورة أساسيات التمويل الأصغر – بدون تاريخ)

بعد تناول مفهوم التمويل الأصغر والدور الذي يمكن ان تلعبه في دعم عملية التنمية الإقتصادية والإجتماعية لابد من تناول الصيغ التمويلية التي تتعامل بها البنوك في تمويل المشروعات الصغيرة وهي المرابحة – المضاربة والمشاركة وهي الأكثر شيوعاً في عمليات التمويل .

المرابحة :

يقوم التمويل بصيغة المرابحة على إتفاق بين طرفين بأن يطلب الطرف الأول (العميل) من الطرف الثاني (البنك) أو أي مؤسسة تمويلية بأن تشتري له سلعة حسب المواصفات التى يطلبها العميل ثم يبيعها له مقابل هامش ربحي معين .

وتعتبر المرابحة من أكثر الصيغ استخداماً من قبل البنك خاصة في حالة تمويل صغار المستثمرين وتطلب بعض البنوك من العميل دفع القسط الأول مقدماً وقد يطالب بعضهما بضمانات في شكل إصدار شيكات آجله الدفع تغطي حجم التمويل الممنوح بأكمله بالإضافة إلى هامش المرابحة ويمكن أن يكون الضمان في شكل رهن عقاري أو خطاب ضمان أو ضمان شخصي أو تخزين بضاعة .

ويأتي تفضيل صيغة المرابحةفي تمويل المشروعات دون صفتي المشاركة والمضاربة لعدة أسباب أهمها :

- سهولة إدارة عملية المرابحة .
- ضخامة عدد المشروعات وصعوبة إدارتها وتغطيتها ومتابعتها .
- عجز أصحاب المشروعات الصغيرة في المساهمة في عملية المشاركة .

المضاربة :

يقوم عقد المضاربة على اتفاق بين طرفين حيث يقدم الطرف الأول المال بينما يقدم الطرف الثاني جهده وعمله في تشغيل هذا المال ويتم توزيع الأرباح حسب عقد الإتفاق المبرم بينهما وعند الخسارة يخسر صاحب المال ماله بينما يخسر المضارب بالمال جهده وعمله ، ولذلك تعتبر صيغة المضاربة ذات درجة مخاطرة عالية وتحتاج إلى قدر كبير من عامل الثقة لذلك تتجنب البنوك التمويل بالمضاربة وتتعامل في الغالب المضاربة المفيدة .

المشاركة :

يتم عقد المشاركة على خلط مال بين طرفين أو أكثر بغرض إستخدامه في عمل مربح بحيث يكون الربح بين الطرفين وبالمثل الخسارة عليهما على حسب ما هو متفق عليه بين الأطراف المشاركة في العملية سواء كان ذلك في المشاركة المستمرة أو المتناقصة التى تنتهي بتمليك أحد الطرفين نصيبه للآخر ويمكن أن تتم المشاركة برأس المال التشغيلي أو الثابت وبعد نهاية الدورة الإنتاجية أو الموسم يتم خصم تكلفة الإنتاج من العائد مع تحديد نسبة للإدارة بينما يتم تقسيم الباقى حسب النسب المتفق عليها من عقد المشاركة . أهم الصفات المميزة لصيغة المشاركة في تمويل المشروعات الصغيرة هي :

1/ حماية العميل من عامل التضخم

2/ المشاركة في الربح والخسارة

3/ يجد موظفو البنك أنفسهم لصيقين بالعمليات الإستثمارية مما يرسخ فهمهم وينمي مهاراتهم في محيط العمل . (مطبوعات بنك الخرطوم –1993م)

هنالك ضوابط يجب مراعاته عند تمويل صغار المنتجين والأسر المنتجة والمهنيين وذوي الدخل المحدود ، شريحة صغار المنتجين المتمثلة في صغار المزارعين و أصحاب المساحات الصغيرة والرعاة والصناعات الصغيرة وما في حكمها من القطاعات الأخرى مثل الأسر المنتجة والمهنيين وذوي الدخل المحدود من معاشيين وموظفيين وعمال وحرفيين ومن هذه الضوابط والشروط :

1/ ضوابط وشروط عامة :

أ- إسم العميل .

ب- مكان العمل وعنوانه .

2/ ضوابط وشروط خاصة :

أ- بالنسبة للمهنيين يجب التأكد من نشاط العميل وذلك بطلب شهادة المهنة ورخصة العمل مؤيدة من التنظيم المهني .

ب- بالنسبة لصغار المنتجيين والأسر المنتجة وذوي الدخل المحدود والحرفيين يتم منح حساب جاري خاص بالعميل .

ج- إجراء دراسة شاملة للمشروع مثل الخول في عملية التمويل .

د- بالنسبة للضمانات يجب إستلام شيك من العميل يعزز شيك آخر من ضامن كفء .

ه- فيما يتعلق بذوي الدخل المحدود بجانب الضوابط أعلاه على البنك المطالبة بتقديم شهادة من المخدم أو الصندوق القومي للمعاشات أو صندوق الضمان الإجتماعي يفيد بإمكانية الخصم من إستحقاقه الشهري في حدود الأقساط المتفق عليها إذا لم تغطي عائدات العملية الممولة والمصادر الأخرى .(أسس وضوابط منح التمويل المصرفي – 2006م)

2-1-13 تجربة محمد يونس وبنك القرية ودوره في انتشار التمويل الأصغر:

يذكر البروفيسور المسلم محمد يونس القصة التي أدت لظهور فكرة بنك جرامين (أو بنك القرية) الذي يترأس إدارته فيقول : في عام 1972م وهو العالم التالي لظهور بنجلاديش على استقلالها . بدأت بتدريس الاقتصاد في إحدى الجامعات . وبعد عامين أصيبت البلاد بمجاعة قاسية" قتل فيها ما يقرب المليون ونصف المليون " وكنت أقوم في الجامعة بتدريس النظريات الاقتصادية ، بينما كان الناس في الخارج يموتون بالمئات ، فإنتقلت إلى قرى بنجلاديش أكلم الناس الذين كانت حياتهم صراعاً من أجل البقاء ، فقابلت امرأة تقوم بتصنيع كراسي من البامبو "حيث تنبت أشجار البامبو في كل مكان على أرض بنجلاديش " وكانت تحصل في نهاية كل يوم على ما يكاد فقط يكفي للحصول على وجبتين ، واكتشفت أنه كان عليها أن تقترض من تاجر كان يأخذ أغلب ما معها من نقود . وقد تكلمت مع اثنين وأربعين شخصاً آخرين في القرية ممن كانوا واقعين في فخ الفقر . لأنهم كانوا يعتمدون على قروض التجار المرابين ، وكان كل ما يحتاجونه من ائتمان الشهو ثلاثين دولاراً فقط ، فأقرضتهم هذا المبلغ من مالي الخاص ، وفكرت في إنه إذا قامت المؤسسات المصرفية العادية بنفس الشيء، فإن هؤلاء الناس يمكن أن يتخلصوا من الفقر . إلا أن تلك المؤسسات لا تقرض الفقراء ، وبخاصة النساء الريفيات .

(غانم - 2010م)

وبمساعدة طلابه إستطلع " يونس " أحوال الفقراء في 42 قرية أخرى محيطة واكتشف أن الوضع القائم لا يتيح للفقراء توفير قرش واحد ومن ثم لا يستطيعون تحسين أحوالهم مهما بلغ جدهم واجتهادهم في العمل . ومن ثم اكتشف أنهم لا يحتاجون سوى رأس مال يتيح لهم الاستفادة من عوائد أموالهم ، ومن ثم فقد أقرض 42 امرأة من الفقراء مبلغاً بسيطاً من المال من جيبه الخاص بدون فائدة . ودونما تحديد لموعد الرد . ولأنه رأى عدم إمكانية الاستمرار في ذلك فقد مضي يحاول إقناع البنك المركزي أو البنوك التجارية لوضع نظام لإقراض الفقراء بدون ضمانات ، وهو ما دعا رجال البنوك للسخرية منه ومن أفكاره ، زاعمين أن الفقراء ليسوا أهلاً للإقراض . وعبثاً حاول إقناعهم أن يجربوا . ومن ثم فقد اقترض قرضاً خاصاً ليبدأ به مشروعاً في قرية جوبرا بمساعدة طلابه أمضى في متابعته ودراسته من عام

1976م حتى عام 1979م ، في محاولة لإثبات وجهة نظره بأن الفقراء جديرون الإقراض وفي الفترة من 1979م حتى 1983 م امتد العمل بنجاح إلى محافظات دكا Dhaka ورانجبور Rangpur وباتواخالي Patuakhali . وفي سبتمبر 1983م تحول المشروع إلى مصرف مستقل باسم مصرف جرامين Grameen Bank (جرامين كلمة بنغالية معناها القرية) ساهمت الحكزمة فيه نسبة 60% من رأس المال المدفوع بينما كانت ال 40% الباقية مملوكة للفقراء من المقترضين ، وفي عام 1986م أصبحت النسبة 25% للحكومة و75% للمقترضين.

ومنذ تلك اللحظة فقد قرر يونس إنهاء حياته الأكاديمية و أن يمضى في طريقه حيث تم اعتماد بنك جرامين في العام 1983م كمؤسسة مستقلة لترتبط حياته بهذه المؤسسة التي كانت حلماً فصارت واقعاً واعداً منذ تلك اللحظة و إلى الأبد . (غانم – 2010م)

بنك القرية " جرامين " :

وترجع فكرة بنك القرية إلى أن 80% من تعداد بنجلاديش يعيشون في القرى وبينما يقوم الرجل بالفلاحة تسعى المرأة إلى تحسين دخلها من خلال المنتجات المنزلية والخدمات التي تنطلق من المنزل وحيث أنه يصعب الإقراض من البنوك لأغراض الإنتاج المنزلي المتميز غير الرسمية كما أن المرأة في بنجلاديش ليس لديها ما تقدمه كضمانات للبنك ، هذا بالإضافة أن البنك لا يستطيع أن يقدم قروضاً في منتهى الصغر لأن تكلفة إصدار القرض (وهى تكلفة ثابتة لا تختلف من القرض الكبير للقرض الصغير) ستكون عالية على مثل هذا القرض الصغير ، كما أن البنوك التقليدية تشترط أحياناً موافقة الزوج ، كما تتطلب ملء العديد من النماذج بالإضافة إلى اشتراطها درجة من التعليم لمن يقترض ولهذا ظهرت فكرة بنك القرية التي تقوم على إقراض مجموعة من سيدات القرية ، وهن يتقاسمن القرض مع ويقدمن الدعم والنصيحة لبعضهن البعض ، ويمثلن نوعاً من الضغط على بعضهن العض في سداد القرض وفوائده وبالتالي فإن مجموعة السيدات يمثلن ضمانات لكل سيدة في المجموعة . (المرجع السابق)

ولقد كانت النتائج باهرة Grameen Bank – 2010

- حوالي 8 مليون فرد مقترض
- تم تقديم أكثر من 8.7 بليون دولار كقروض
- 83.458 ألف قرية استفادت من هذه التنمية
- 2.562 فرع لبنك القرية

الفصل الثاني

2-2-1 مهارات الاتصال وآلية إعداد الزبون لقبول التمويل الأصغر

2-2-2 عملية الاتصال :-

تساعد عمليات الاتصال الفعالة على تحقيق الأهداف على المستويات المختلفة . ويساعد تفهم عملية الاتصال من حيث طبيعتها وعناصرها وأسلوب تنفيذها على تحقيق أهداف عمليات الاتصال خاصة في الوظائف التي لها علاقة مباشرة مع الأفراد في المجتمع ، ونظراُ لأن وظيفة أخصائي التمويل الأصغر تتميز بهذه الطبيعة ، فإنه مما يزيد كفاءة الأداء فى مهمة الاتصال تفهم أخصائي التمويل الأصغر للجوانب المختلفة لمهارة الاتصال مما يكسبه القدرة على تحقيق اتصال فعال وتحقيق أهداف مؤسسة التمويل في الترويج وخلق مساحة في سوق جديد .

إن معرفة ودراسة مفهوم وطبيعة وعناصر عملية الاتصال والتعرف على وسائل رفع كفاءة الاتصال وكذلك تحديد العوامل التي تؤدى إلى خفض كفاءة الاتصال ، كلها أمور تساعد على تطوير مهارة الاتصال لدى أخصائي التمويل الأصغر .

2-2-3 مفهوم الاتصال :

يتم الاتصال بواسطة عملية متخصصة ، وهى عملية يتم خلالها تبادل الأفكار والمعلومات بين طرفين أو أكثر في سبيل الوصول إلى تفاهم مشترك ، وإقامة ثقة بين الأفراد، وتدعيم العلاقات الإنسانية الطبيعية بينهم ، كما تعتبر عملية الاتصال وسيلة لتغيير السلوك وتحقيق الأهداف التي من أجلها تمت عملية الاتصال .

2-2-4أهمية الاتصال :

أصبح تحديد وسائل الاتصال وتحسينها وتطويرها باستمرار هدفاً هاماً سعى إلى تحقيقه المهتمون بحملات التوعية والأنشطة الأخرى المرتبطة بالجماهير ، ذلك نظراً لأن القدرة على تحقيق الأهداف المخططة لهذه الحملات يتوقف إلي درجة كبيرة على كفاءة عملية الاتصال بين الأطراف المختلفة المشاركة في هذه الأنشطة سواء القائمين عليها أو المستهدفين بها . (حامد – 2010م)

2-2-5 أنواع الاتصالات :

يمكن تقسيم عمليات الاتصال المعتادة والدارجة إلى عدة أنواع ، طبقاً لمعايير مختلفة مثل أسس العملية ، أو اتجاه الاتصال أو أطراف الاتصال كما يلي :-

2-2-5-1أنواع الاتصالات من حيث مصدرها :

أ- اتصال مباشر

ب- اتصال غير مباشر

2-2-5-2أنواع الاتصالات من حيث اتجاهها :

أ- اتصالات رأسية هابطة (من أعلى إلى أدنى) .

ب-اتصالات رأسية صاعدة (من أدنى إلى أعلى) .

ت- اتصالات عرضية أو أفقية .

2-2-5-3 أنواع الاتصالات على اساس حجم الجمهور :

أ - اتصال فردي

ب - اتصال جماعي

ج- اتصال جماهيري (حامد – 2010م)

الفصل الثالث

2-3-1 مفهوم التنمية

2-3-1-1 تعريف التنمية :

إذاً تقوم التنمية بإحداث تغيرات في الجوانب الحياتية من أجل إشباع حاجات الإنسان وليس بالضرورة أن تقوم بها الحكومات بل يمكن أن تكون إحدى الأشكال لتدخل الدولة ، وترتبط التنمية بشكل أساسي ومباشر بالجهود الإرادية الموجهة لتحقيق الأهداف تعنى التنمية تلك العملية المتكاملة التي تؤدي إلى تحسين المستوى المادي للسكان فضلاً عن تحقيق تغيرات جذرية في البنية الأساسية ، فالتنمية تعنى اكتشاف طرق إنتاج جديدة وسلع جديدة نفس هذا المفهوم تطور بعد أن تناوله عدد من الباحثون في العقدين الأخيرين وأكدوا على إن التنمية تعني إحداث تغيرات بنيوية في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . أما الاتجاه الأخير فهو بنسب أهداف محددة لمفهوم التنمية مثل إزالة الفقر ، حل مشكلة البطالة والتوزيع العادل للدخل وتحسين الأوضاع الاجتماعية والسياسية .

تعريف كمال التابعي :(التنمية عملية ديناميكية تحدث في المجتمع من خلال الجهود الأهلية والحكومية المشتركة و بأساليب ديمقراطية ووفق سياسة اجتماعية محددة وخطة واقعية مرسومة ، وتتحدد مظاهرها في سلسلة من التغيرات البنائية والوظيفية التي تصيب كافة مكونات البناء الاجتماعي للمجتمع وتعتمد هذه العملية على موارد المجتمع المادية والطبيعية والبشرية المتاحة والميسرة للوصول إلى أقصى استغلال ممكن في أقصر وقت مستطاع وذلك بقصد تحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لكل أفراد المجتمع)

تعريف محمود السيد سلطان : (عرفها بأنها عملية تغيير ثقافي دينامي متصلة وواعية وموجهة . تتم في إطار اجتماعي معين بصرف النظر عن حجم المجتمع وترتبط عملية التنمية بإزدياد المشاركين في دفع هذا التغير وتوجيهه وكذلك الانتفاع بنتائجه وثمراته).

التعريف الإجرائي للتنمية : (عبارة عن عملية تخطيط اقتصادي واجتماعي يتم على أساسه نقل المجتمع إلى وضع اقتصادي واجتماعي أفضل يكون الهدف النهائي هو السعي لتحقيق التغيرات الكمّية فقط إنما الهدف الأساسي هو رقي وتطور الإنسان نفسه .

(الحسينى وشكري – 1984)

يتضح من التعريفات السابقة إن التنمية عملية تشمل النمو التغيير وتشمل كذلك النواحي الاجتماعية والاقتصادية كما إنها عملية ذات أبعاد كمية وكيفية . جميع هذه العناصر تشكل كلاً واحداً لا يمكن فصل أجزاءه أو عناصره ونعني بالتكامل هنا تجميع عوامل أو وحدات في

مجموع واحد ، فالتنمية التكاملية تستطيع أن تدل أما على التكامل بين عدة مناطق أو على الترابط بين قطاعات مختلفة .

ظهر مفهوم التنمية بوصفه أداة أو وسيلة من خلالها يمكن للدول النامية أن تواجه عوامل التخلف بتبنيها لخصائص أو سمات المجتمعات المتقدمة وقد بذلت محاولات عديدة لتحديد معنى هذا المفهوم فالبعض ذهب إلى أن التنمية عملية تستند إلى الاستقلال الأمثل للموارد بهدف إقامة مجتمع حديث ، ولهذا الفهم يتميز المجتمع المتقدم بتطبيق التكنولوجيا والتحضر والنقلة والحراك الاجتماعي .

فتخرج بذلك عن نطاق النمو العفوي أو التلقائي ، وعلى ذلك يتردد التخطيط للمنهج التنموي كأحد الوسائل الأساسية التي يمكن أن تتحقق بها التغيرات المطلوبة بعد تحديد الغايات والأهداف المنشودة الأمر الذي يساهم في ربط عمليات وعناصر التنمية الاقتصادية بعمليات التنمية الاجتماعية في ضوء مفهوم التنمية الشاملة .

وعلى كل فإن التنمية أصبحت تعني البذل المعتمد الذي يتم عن طريق الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان لتحقيق أهداف معينة ومن المهم أن تكون لبرامج التنمية أهداف قصيرة المدى تصبح تكون ملموسة خلال مدى زمني قصير حتى يشعر أفراد المجتمع بجدية التغيير ، ثم أهداف بعيدة المدى تتضمن تغييراً شاملاً ومستمر في حياة المجتمع .

(دفع الله – 2006م)

الفصل الرابع

2-4-1 الفقـــــر

يعتبر الفقر من أكبر مستهدفات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ولذلك كان لابد من أن نتعرض لمفهوم الفقر بصورة عامة ، واسباب الفقر في السودان وجهود بعض المؤسسات الدولية في التخفيف من حدة الفقر .

تعريف البنك الدولي للفقر :

الفقر هو عدم القدرة على الحصول على أدنى مستوى معيشي والذي يقاس بالاستهلاك للحاجات الأساسية أو الدخل الذي يفي بهذه الحاجات . (دفع الله – 2006)

تعريف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفقر:

هو عدم المقدرة على الحصول على الفرص للفقراء ليس كنتيجة لظروف تتعلق بالشخص بل نتيجة لمعوقات اقتصادية واجتماعية وسياسية . (المرجع السابق)

التعريف العالمي للفقر :

عرف رجال الاقتصاد الوضعي الفقر بأنه الحالة التي لا يملك فيهـــا الشـــخص وســـائل المعيشة أو الحصول على الحاجيات المعيشية الضرورية ، لوجوده وسلامة بقائـــه ، كالمأكـــل والمشرب والمسكن مما يضطره إلى طلب المساعدة العامة والخاصة النقدية و العينيـــة التـــي تقدم للمحتاجين (المرجع السابق)

تعريف الحكومة السودانية للفقر:

هو الإفتقار للوسائل اللازمة للحصول على الاحتياجات المادية .

2-4-1-1 أسباب الفقر في السودان :

هنالك أسباب عديدة أدت إلى انتشار الفقر في السودان يمكن توضيحها في الآتي :-

1. **العوامل الطبيعية :**

وهذه تتمثل في ظروف البيئة الطبيعية من جفاف وتصحر والتي أثرت على الإنسان وبيئته الطبيعية بصورة مباشرة ،لأنها تقضى على الأخضر واليابس وتهلك الحرث والنسل ، وقد شهد السودان في عقد الثمانينات موجات من الجفاف والتصحر ضربت بصفة خاصة حزام السافنا ، وأثرت بالتحديد على ولايات غرب السودان (دارفور – كردفان) مما أدي إلى النزوح حيث عاش السكان في معسكرات وأحزمة حول المدن ، ورغماً عن الجهود الكبيرة التي بذلت من أجل تخفيف المعاناة عنهم داخلياً وخارجياً ، فقد

أدي ذلك إلى زيادة معدل الفقر وأصبح هؤلاء عرضة لنقص وسوء التغذية وأصبحوا فريسة للأمراض والضغوط النفسية وغيرها من آثار الفقر .

2. **الحروب والنزاعات القبلية :**

أدت الحروب الممتدة في جنوب السودان وشرقه وغربه إلى تدمير مشاريع التنمية القائمة وحتى إدارة استغلال الموارد في تلك المناطق و إجبار السكان على النزوح وهجر قراهم ومواردهم إلى السكن العشوائي ومعسكرات النازحين بحثاً عن الأمن والاستقرار . وقد أدت تكلفة الحرب إلى الإضرار بميزانيه الدولة بتوجيه الموارد إلى خدمة المجهود الحربي إضافة إلى التأثير على النازحين واللاجئين ، بإضافتهم إلى قوائم الفقر ، والفقر المدقع .

3. **تمدد المدن و انتشار السكن غير المنظم : –**

نسبة للأسباب المذكورة أعلاه تزايد عدد النازحين والمهاجرين وإكتظت المدن الكبرى خاصة الخرطوم بالسكن الغير منظم (العشوائي) والذي يفتقر إلي أبسط مقومات الحياة . ورغماً عن جهود الدولة في توطين هؤلاء السكان ، إلا ان الأمر افرز اشكالات كبيرة تحتاج لمجهودات أكبر من الحكومة والمنظمات إلى حين إيجاد حلول جزرية لتلك المشكلات والتي تؤثر في مستوى المعيشة

4. **ضعف السياسات الاقتصادية :–**

تضافرت عوامل كبيرة من ضعف السياسات الاقتصادية منها عوامل داخلية وأخرى خارجية ، منها تفاقم الديون نسبة للاستدانة من المنظمات المالية الدولية وعدم حسن استغلال تك الموارد وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، زيادة على ضعف الإنتاج الاقتصادي ، وضعف التنمية الاقتصادية عموماً والتعاون في توزيع الموارد البشرية ، فضلاً عن عدم استخدام تلك الموارد الاستخدام الأمثل ، وكذلك ضعف الاستثمار المحلي والخارجي عموماً ، أضف إلى ذلك أن الخطط الاقتصادية قصيرة وطويلة المدى لم تحقق أهدافها ، ولم تول عناية للقطاعات الضعيفة للمجتمع ، بتركيزها في على خدمة القطاع الرأسمالي ، الصناعي والزراعي ، وأدى ذلك إلى حرمان الفقراء من الموارد ، وبالتالي إفقارهم ، ولكن لابد هنا من الإشارة إلى الجهود المقدرة التي بذلتها الدولة لتخفيف حدة الفقر ، والتي ظهرت جلياً في الخطة الإستراتيجية القومية (1992 – 2002م) والاستراتيجية ربع القرنية تمشياً مع جهود تحقيق أهداف التنمية ، وكذلك إنشاء آليات مكافحة الفقر المتمثلة في ديوان الزكاة ، ومؤسسات الرعاية الاجتماعية ، وغيرها ، الإضافة إلى جهود

الاتحادات والمنظمات الطوعية ومؤسسات تمويل القطاع الخاص ، كالبنوك وغيرها ، ولكن كل ذلك لم يحقق الثمار المرجوة في تخفيف حدة الفقر

(منشورات المعهد العالي لعلوم الزكاة – 2010م)

2-4-1-2 جهود بعض المؤسسات الدولية في تخفيف الفقر : -

أولاً : البنك الدولي

في استراتيجية التخفيف من حدة الفقر التي وردت في تقرير البنك حول التنمية في العام 1990م كانت إنذاراً بحدوث نقلة سياسية كبيرة من عملياته فقد تبين بأن التخفيف من حدة الفقر يشكل هدفاً أساسياً وعملياً للبنك الدولي ويسترشد بالإستراتيجية الواردة من تقرير حول التنمية في العام 1990م بوثيقة سياسته العامة لسنة 1991م حول الإستراتيجية المساعدة للتخفيف من حدة الفقر بالتوجيهات العملية وهي إستراتيجية ذات عنصرين متساويين من حيث أهميتهما : -

العنصر الأول :

يقتضي بتعزيز الاستقلال المنتج لأكثر أصول الفقراء وفرة وهو العمل ويدعو إلى اعتماد سياسات تمسك بزمام حوافز السوق والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية لهذا الغرض

العنصر الثاني :

يقضي بتوفير الخدمات الاجتماعية الأساسية للفقراء و تكسب الرعاية الصحية الأولية وتنظيم الأسرة والتغذية والتعليم الأساسي أهمية خاصة . وقد تم رصد ما تم إحرازه من تقدم في منتصف التسعينات من خلال التقارير السنوية حول تخفيف حدة الفقر للسنوات 1993م – 2000م وأكد التقرير على أهمية التنمية الريفية إلا انه أقر بأهمية العوامل الاجتماعية .

ثانياً : منظومة الأمم المتحدة :

في مؤتمر القمة العالمي من أجل التنمية الاجتماعية الذى انعقد في كوبنهاجن في شهر مارس 1995م الذي يعد علامة بارزة للتعاون بين وكالات الامم المتحدة والمنظمات الدولية التزامها بمكافحة الفقر بكل اشكاله من خلال الإلتزام بتحقيق مجموعة من الأهداف الرامية إلى التخفيف من حدة الفقر .

بعد إنتهاء القمة الاجتماعية أعلن المجلس التنفيذى لبرنامج الامم المتحدة الإنمائي أن يضع القضاء على الفقر هدفاً أولياً لعملياته .

(وزارة الرعاية الاجتماعية – 2002م)

ثالثاً : استراتيجية البنك الإسلامي للتنمية وعملياته الخاصة للتخفيف من حدة الفقر : –

اعتبر البنك الإسلامي للتنمية مسألة التخفيف من حدة الفقر إحدى مواضعه الإنمائية الرئيسية في جدول أعمال الإستراتيجية متوسطة الأمد لسنة 1996م بالإضافة إلى موضوعه الأساسى المتعلق بتمية التعاون بين البلدان الأعضاء في جميع مجالات عملياته ، وقد قام البنك بتحديد خمسة مواضيع إنمائية متداخلة تعزز بعضها البعض من حيث تأثيرها على الهدف الأساسى الرامى إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الأعضاء في البنك .

وتتمثل المواضيع الخمسة في التخفيف من حدة الفقر – العلوم والتكنولوجية – تنمية الموارد البشرية – حماية البيئة – مساعدة القطاع الخاص ، والتى تتمثل خطوطها العريضة للتخفيف من حدة الفقر في :

1. بذل مزيد من الجهود لتنمية المشاريع التى تنطوي على عدة عناصر للتخفيف من حدة الفقر وإنعاش المساعدات المقدمة إلى المناطق المنكوبة توجيه دعم أكبر إلى أكثر الجماعات عرضة للضرر ومن بينهم صغار الملاك ومن لا أراضي لهم والحرفيين والرعاة .
2. عند تطوير المشاريع وتصميمها يولي البنك العناية اللازمة إلي القضايا التي لها صلة بالتخفيف من حدة الفقر ويستهدف المشاريع التي من شأنها تدعيم وتنمية شعور الاعتزاز بالنفس والاعتماد على الذات لدى أكثر الشرائح السكانية فقراً .
3. توضع البيانات الأساسية اللازمة والتكنولوجية والتمويل المناسب والاهتمام بالتسويق وكذلك توفير الموارد اللازمة .
4. إشراك المنظمات المجتمعية كوسيلة لتعزيز تطوير رأس المال البشري لدى الفقراء من خلال التركيز على التعليم الأساسي خاصة التأهيل المهني وتعليم الكبار وتعليم المرأة والخدمات الصحية .
5. توسيع نطاق المساعدة المقدمة للقطاع الخاص بالتركيز على التنمية الريفية من خلال تقرير التكامل بين المشاريع التي تعزز الأمن الغذائي والتخفيف من حدة الفقر.

(يوسف وسراج الدين – 1997م)

وقد انشأ البنك الإسلامي للتنمية في العام 1996م حساباً خاصاً من أجل الدول الأعضاء الأقل نمواً من أجل المساعدة على تلبية الاحتياجات الأساسية الملحة لدى الأشخاص وخاصة الفقراء منهم وذلك من خلال :

- الدفع من إنتاجيتهم ودخلهم وفرص تشغيلهم .

- توفير المنافذ في الوسط الريفي خاصة للفقراء بغية تمكينهم من تسويق منتجات وضمان الاستفادة من الموارد اللازمة والسلع الإستهلاكية .
- تحسين أحوالهم المعيشية من خلال تمكينهم من الاستفادة من المرافق التعليمية والصحية

الفصل الخامس

مؤسسات الدولة لمكافحة الفقر

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على إحدى المؤسسات الاجتماعية التي أنشأتها الدولة كآلية لمحاربة الفقر وهي مؤسسة التنمية الإجتماعية للتمويل الأصغر.

بالنظر إلى قضايا التنمية الاجتماعية والجهود المبذولة في الحد من ظاهرة الفقر في الدول النامية وتداعياتها والأساليب والآليات والطرق المتعددة التي تأخذ بها المنظمات والمؤسسات نجد إن كل هذه المكونات قد تطورت في مفاهيمها وطرق معالجتها لقضية الفقر والتنمية الاجتماعية عامة إلا أن الحجم المشكل لا زال كبيراً ويحتاج إلى جهود كثيفة ومتواصلة وقد تختلف من منطقة إلى أخرى في معالجتها .

الظروف التي مر بها السودان من حروب ونزوح وجفاف وتدنى في الخدمات بالولايات والمناطق الطرفية جعل ولاية الخرطوم قبلة للمهاجرين والنازحين وانعكس سلباً عليها لذا جاء التفكير بتكوين منظمات وصناديق ومؤسسات لمعالجة هذه الظواهر .

جاءت الحاجة إلي إنشاء مؤسسة التنمية الاجتماعية لتعمل في مجال تخفيف حدة الفقر وفقاً لآليات ومنهجيات تختلف عن باقي هذه المؤسسات تسعى لتفعيل وتنظيم وتحريك موارد المجتمع (البشرية – المادية) .

(تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية – 2013م)

2-5-1 النشأة والملكية : -

استجابت ولاية الخرطوم لمسألة الفقر بإنشاء مؤسسة التنمية الاجتماعية بموجب المرسوم الدستورى الحادي عشر والقرار الولائى رقم (13) لسنة 1997م . ولها قانون خاص وشخصية إعتبارية ومجلس إدارة من المهتمين بقضايا التنمية الاجتماعية يترأسه وزير التوجيه والتنمية الاجتماعية بالولاية وقد تم تقييمها واعتمادها من بنك السودان كمؤسسة للتمويل الأصغر لا تقبل ودائع . (المرجع السابق)

2-5-2 الرؤية :-

مجتمع منتج خال من الفقر

2-5-3 ا لرسالة :-

تنظيم وتحريك وإدماج المجتمعات المحلية الفقيرة في الأنشطة التنموية بغرض تحسين أحوالها المعيشية .

2-5-4 الأهداف العامة :-

1. التخفيف من حدة الفقر من خلال تمليك المشروعات
2. إشاعة روح التكافل والتعاضد بين أفراد المجتمع
3. تنسيق الخطط والبرامج والجهود الرسمية والشعبية
4. تحريك وتنظيم موارد المجتمع (بشرية – مادية)

2-5-5 الأهداف الإستراتيجية :-

1. استقطاب الموارد المحلية والعالمية مع الاهتمام بصيرفة أموال المجتمع .
2. توفير الخدمات المالية وغير المالية للمستهدفين (الناشطين اقتصادياً) بما يتوافق مع احتياجاتهم من خلال منتجات مدرة للدخل بإتباع أفضل المؤسسات الإقليمية والعالمية.
3. تقديم المساعد والدعم الفني لعملائها بتنظيمهم في مجموعات إنتاجية وربطهم بسلسلة قيمة ذات صلة بمنتجاتهم .
4. تقوية دور المنظمات والجمعيات في صياغة أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية التوعية ونشر ثقافة العمل الحر .

(تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية – 2013م)

2-5-6 الحوكمة :-

يحكم عمل المؤسسة مجلس إدارة برئاسة وزير التوجيه والتنمية الاجتماعية ويضم عدد من الخبراء والمهتمين بقضايا التنمية الاجتماعية ويتولى مهام وضع السياسات والموجهات العامة بخطط وبرامج المؤسسة كما يقوده فريقاً تنفيذي علي رأسها المدير العام وفق هيكل تنظيمي وظيفي ذات اختصاصات معينة .

2-5-7 مراحل التطور: -

المرحلة الأولى :

تبنت عدة وسائل منها تنمية مهارات الأسر الفقيرة وإلحاقها بأنشطة مدرة للدخل (مشروعات فردية + جماعية + تنمية مراكز اجتماعية) .

المرحلة الثانية :

تبنت منهج المجتمعات المحلية وذلك من خلال تكوين جمعيات الائتمان والادخار وتقديم العون الفني والمؤسسي (تنظيم وتحريك موارد المجتمع ، تدريب ورفع مهارات ، تمويل ، تسويق).

المرحلة الثالثة :

تحولت الى ممارسة التمويل الأصغر بعد اعتماد بنك السودان المؤسسة لتعمل بجانب المصارف فى مجال التمويل الأصغر (لا تقبل ودائع ، وفقاً لأفضل الممارسات الإقليمية والعالمية) مع نقل تجربتها للولايات الأخرى .

المرحلة الرابعة :

توقيع شراكة ومضاربة مع بنك السودان المركزى فى نهاية العام 2007م تطورت إلى شراكات واتفاقيات مع مصارف ومؤسسات مالية داخلية وخارجية – اعتمادها في شبكة سنابل للتمويل الأصغر .

المرحلة الخامسة :

تتأهل المؤسسة الآن للدخول في مرحلة خلق نموذج مثالي قابل للتكرار فى كل ولايات السودان يوضح جدوى المواءمة بين برنامج التنمية الاجتماعية والتمويل الأصغر .

(تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية – 2013م)

2-5-8 البرامج الموجهة لتخفيف حدة الفقر :

- توعية وتنظيم وتحريك موارد المجتمع (البشرية والمادية)
- الصيرفة الإجتماعية وتعميق مفهوم الإدخار (إختياري – إجباري)
- التدريب ورفع القدرات (تمليك مهارات وحرف)
- أنشطة ذاتية (المجهودات الذاتية التي تقوم بها الجمعيات والمنظمات في أنشطة مختلفة خدمة لأعضاءها والمجتمع المحلي)
- مشروعات مدرة للدخل (تمويل أصغر)
- بالإضافة للبرامج الأخرى .

2-5-9 التنمية الإجتماعية وأثرها الإيجابي على التمويل الأصغر :

- مما يعزز موقف المؤسسة عن المؤسسات الأخرى إنها تعمل بالدمج بين خصائص التنمية الإجتماعية والتمويل الأصغر بمفهوم تنموي وذلك من حيث الأهداف وربط التمويل بالإدخار والتدريب حيث لابد من تحريك وتنظيم موارد المجتمع (البشرية – المادية) وربطها ببرامج التوعية والتدريب وتعميق مفاهيم الإدخار (اختياري – إجباري) بما يسمى الصيرفة الإجتماعية
- للمؤسسة قاعدة عريضة من الجمعيات تمثل الوعاء الأمثل والأكبر لسوق التمويل الأصغر وتعتبر هذه المداخلات الإجتماعية مهمة ولها تأثير إيجابي في عملاء

التمويل الأصغر ومساعدتهم في إدارة وتطوير أعمالهم الصغيرة ونجاحها والنهوض بها وذلك لتحقيق الهدف الكبير (تخفيف حدة الفقر) .

2-5- 10 برنامج الأمل للتمويل الأصغر :

يهتم هذا البرنامج بتقديم الخدمات المالية وغير المالية للناشطين إقتصادياً لتحسين مستوى دخولهم وتطوير وتنمية أنشطتهم المختلفة ويعمل من خلال ثلاثة وحدات فرعية بولاية الخرطوم ويتم تمويله بالشراكة مع بنك السودان المركزي وحكومة ولاية الخرطوم وعدد من البنوك والمصارف. ومن منتجاته التمويل الفردي والجماعي والسكن التكميلي ومشروعات الخريجين والتاكسي ومواتر الغازات وعربات الأطعمة وتوطين صناعة الملابس الجاهزة . وقد بلغت جملة المشروعات المنفذة في العام 2007م وحتى نهاية مايو من العام 2013م عدد 93.760 مشروعاً بمبلغ 153.160.819 جنيه ن من خلال تسعة فروع منتشرة في أنحاء الولاية المختلفة وبنسبة إسترداد تزيد عن 90% .

(تجربة مؤسسة التنمية الاجتماعية – 2013م)

2-5-11 الأهداف الخاصة بالبرنامج :

- الانتشار والوصول لاكبر عدد من العملاء وفق الخطط والاستراتيجيات .
- ان يصبح البرنامج اكبر مقدم للتمويل الاصغر فى ولايه الخرطوم.
- التميز فى الاداء والجودة والقدره على استقطاب الموارد المحلية والعالميه.
- تطوير برنامج المتابعة ورصد المعلومات من خلال برنامجيين متخصصيين (متابعة القروض – الحسابات) .
- الاهتمام بدراسات الاثر الاقتصادى والاجتماعى .
- اتباع افضل الممارسات الاقليمية والعالمية والاخذ بما يتناسب مع التجربه والمجتمع السودانى . (المرجع السابق)

2-5-12 المنتجات المالية :

- تمويل الافراد بصيغ اسلامية مختلفة .
- تمويل جمعيات الائتمان والادخار فى شكل مجموعات تضامنية.
- تمويل سكن تكميلي للعاملين محدودي الدخل بالولايه بضمان الاستقطاع من الراتب الشهري.
- الادخار الاجبارى كتأمين لعملية تدفق السداد .
- التأمين على مشروعات التمويل الاصغر . (المرجع السابق)

2-5-13 المنتجات الجديدة للتمويل الاصغر :

إبتكرت المؤسسة منجات جديدة من البنك الإسلامي للتنمية تتمثل في :

- منتج مستقبلي ويستهدف الشباب العاطل والخريجين
- عديلة ويستهدف النساء المعيلات
- الحريف ويستهدف الحرفيين وأصحاب المهن الفنية
- اللبينة ويستهدف إنسان الريف لتربية وتحسين الماعز

2-5-14 منتجات تمويل مشروعات الخريجين :

تعتبر أهم الجهود المبذولة من ولاية الخرطوم لتشغيل الخريجيين عبر مشاريع التشغيل الذاتي وقد وقع الإختيار على المؤسسة لتنفيذ المشروعات من قبل مجلس إدارة محفظة الخريجين (عن طريق الوكالة) ويستوعب المشروع مختلف التخصصات ، وتتمثل النتجات في الآتي :-

أ – مشروع تسمين العجول :

يستهدف هذا المنتج (1000) خريج من تخصصات الإنتاج الزراعي والحيواني والتخصصات الأخرى

(مجموعات أو أفراد) بعد تدريبهم وتنظيمهم وتوفير حظائر مجهزة لهذا الغرض .

ب- مشروع توطين صناعة الملابس الجاهزة :

يستهدف هذا المشروع 1.600 خريج من الجنسين من مختلف التخصصات

ج- محفظة الخريجين متعددة الأغراض :

- تستهدف 1000 خريج كمرحلة أولي ، وقد تم تنفيذ عدد مقدر من مشروعات الخريجين المختلفة
- وتستوعب مشروعات الخريجين الثلاث 3600 خريج من الجنسين .

(المرجع السابق)

2-5-15 منتجات تحت التنفيذ :

1- **مشروعات عربات الأطعمة المتحركة :**

يعمل هذا المشروع على تنمية قطاع الأطعمة والمشروبات و أدوات العرض المختلفة بالمحليات بغرض تحسين وجه العاصمة الحضاري ويستهدف الباعة الجائلين وينفذ بالشراكة مع الشركة السودانية لتنمية التمويل الأصغر المحدودة ، حيث تم تصنيع عدد من النماذج المقترحة للمشروع تم إيداع أموال المشاركين وقد تم البدء في التنفيذ .

2- منتج تمويل صيلنة المركبات العامة :

في إطار سياسة حكومة ولاية الخرطوم في حل مشكلات المواصلات قامت المؤسسة بتصميم منتج صيانة المركبات العامة عبر (برنامج يعدل طريقك) ويستهدف أصحاب (الباصات – الحافلات – الهايس – القريس – الأمجاد – التاكسي .. إلخ) للمساهمة في حل مشكلة المواصلات .

2-5-16 مشروعات سلسة القيمة :

أ- توطين صناعة الملابس الجاهزة :

يستهدف المشروع عدد 1600 مستفيد بتكلفة قدرها 11.200.000 جنيه ينفذ خلال ثلاثة أعوام تبدأ بالتدريب وتنتهي بتسويق المنتجات .

ب- مشروع المصنوعات الجلدية :

يستهدف المشروع عدد 2000 مستفيد بتكلفة قدرها 7.500.000جنيه ينفذ خلال ثلاثة أعوام

ج- الصناعات الغذائية :

يستهدف المشروع عدد 2000 مستفيد بتكلفة قدرها 3.500.000 جنيه ينفذ خلال ثلاثة أعوام

د- الإنتاج الزراعي (إنتاج محاصيل بستانية) :

يستهدف المشروع عدد 1000 مستفيد بتكلفة قدرها 5000.000جنيه ينفذ خلال عامين .

ه- الأعمال اليدوية والمشغولات :

يستهدف المشروع عدد 500 مستفيد بتكلفة قدرها 2.500.000 جنيه ينفذ خلال عامين .

3- مشروع تمليك مواتر توزيع الغاز :

المشروع شراكة بين المؤسسة وصندوق تشغيل الخريجين وهيئة تنمية الصناعات والأعمال الصغيرة لتمليك مواتر توزيع الغاز حيث تم طرح المشروع لأعضاء الجمعيات واختيار عدد (5) مستفيد من كل محلية وتم تمليك عدد 24 موتر مع عدد (16) اسطوانة غاز في كل موتر كبداية نموذجية ويعمل المشروع الآن في عدد من أحياء الولاية بالتنسيق المشترك مع شركة النيل للبترول . (المرجع السابق)

2-5-17 أهم صيغ التمويل الإسلامية التي تتعامل بها المؤسسة :

المرابحة- المشاركة – المضاربة – المقاولة – المزارعة – السلم – البيع الإيجاري – الإيجارة بالتمليك – الإستصناع .

2-5-18 السكن التكميلي :

يعتبر المنتج الثاني للتمويل الأصغر وأحد أهم المناشط المبذولة في إطار تحسين بيئة السكن للعاملين في القطاعين العام والخاص بالولاية بمنح تمويلات تساعد على تكملة النواقص في منازلهم .

2-5- 19 حققت المؤسسة فوائد عظيمة من تنفيذ تلك البرامج تتمثل في :

- ❖ منح تمويلات إحترافية لأكثر من 93.760 مشروعاً بمبلغ 153.160.819 جنيه
- ❖ تمليك تجربتها لعدد من مؤسسات التمويل الأصغر الناشئة
- ❖ اعتراف شركةة جنسيس الجنوب أفريقية من خلال تقييمها للمؤسسة بوصولها لمرحلة الكفاؤة التشغيلية وضرورة دعمها للوصول لمرحلة الملائمة المالية .
- ❖ الإستدامة المالية مما ساعد في تنفيذ البرامج .
- ❖ نالت سمعة طيبة لدى المؤسسات المالية الداخلية والخارجية مما ساعد ذلك في رغبتها في التعاون والدخول معها في تمويل مشروعات مشتركة . (المرجع السابق)

2-5-20 نماذج قصص نجاح من التمويل الأصغر :

تتنوع الأنشطة وتتباين الأعمار وتختلف المناطق السكنية . ولكن تتشابه إبتسامة الرضا الباعثة على الإطمئنان من عملاء برنامج الأمل للتمويل الأصغر .

- ❖ العميلة آمنة علي محمد علي ؛ نوع المشروع تجارة سجاد + تجارة أقمشة ، دورة القرض أربع مرات – بدأت آمنة تمويلها مع المؤسسة بداية بسيطة فقد كان لديها دكان لبيع السجاد العربي بالسوق الشعبي وتم توسيع النشاط بفضل المؤسسة فقد كانت العميلة تتقاسم المحل مع شريك آخر وقام الفصل منه من التمويل الأول (2000ج) وتدرجت إلي ان وصلت إلي (5000ج) والآن لديها محلين ورأس مال كبير وتوسعت في نشاطها و أصبحت تتاجر بالإضافة للسجاد العربي في المفروشات والملبوسات والموبايلات و اشياء أخرى على حسب طلب زبائنها علماً بأن أغلب سلعها تجلب من الخارج .
- ❖ العميل هيثم عبد الخالق ، نوع المشروع محل لبيع مواد وعمل الأحذية الجلدية ، دورة القرض 5 دورات – بدأ تمويله بمبلغ (3000ج) حيث لم يكن لديه مقر ثابت كان مستأجر للمحل وكذلك القوالب التي يعمل بها كانت مؤجرة ففي دورة القرض الثانية والتي تبلغ (4000ج) عمل على شراء قوالب تخصه بحيث تقلل له تكلفة التشغيل ، وغي دورة القرض الثالثة (6000ج) أمتلك محلين في السوق الشعبي

حيث إنه يخفف بذلك أعباء الإيجارات ومنح التمويل الرابع (7000ج) ، أما الآن تم تمويله بالقرض الخامس بمبلغ (8000ج) فقد قمنا بشراء ماكينة حديثة له مع العلم بأن فترات السداد التي قام بالسداد فيها لا تتجاوز الأربع شهور ولقد تم المشاركة في عدة معارض وصار له اسم كبير في مجال تصنيع الأحذية والمواد الجلدية .

- العميل الرضي إدريس يحي ، نوع المشروع أدوات كهربائية ، قبل التمويل كان يعمل براس مال ضعيف تواجهه بعض الإشكالات مع أصحاب المحلات الذين يستدين منهم البضاعة ويقوم بتوزيعها إلا ان الفترة الممنوحة من قبلهم لإسترجاع المديونية غير كافية بفوائد ضعيفة لا ينيبه من الأرباح شيء يذكر . عندما أتيحت له فرص التمويل بدأت بمبلغ (2000) سددها في 6 أشهر من خلالها توسع عمله . ثم منح تمويل بمبلغ (4000ج) وكان له أثر واضح عليه وتم منح القرض الثالث بمبلغ (6000ج) حيث تم تأسيس دكان ثابت بسوق 6 الجديد وبعد ذلك منح القرض الرابع بمبلغ (7000ج) وبعد هذا التمويل أصبح تاجراً معروفاً بسوق 6 مايو والآن لديه تمويل بمبلغ (8000ج) في مرحلة التصديق.

(ورقة عمل بعنوان – تجربة مؤسسة التنمية الإجتماعية – 2013م)

الباب الثالث

منهجية الدراسة

يتناول هذا الباب التعريف بمنطقة الدراسة وهي وحدة أبوسعد الإدارية ، كما يقدم وصفاً لمنهج الدراسة وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها ، وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة وطرق إعدادها ، كما يتضمن وصفا للإجراءات التي قام بها الباحث في تقنين أدوات جمع البيانات وتطبيقها وأخيرا المعالجات الإحصائية التي إعتمد عليها الباحث في تحليل الدراسة .

3-1 نبذة عن منطقة الدراسة (وحدة أبو سعد):

تقع محلية أبوسعد الإدارية في منتصف محلية أمدرمان يحدها من الناحية الشمالية وحدة أبو عنجة الإدارية ومن الناحية الشرقية وحدة الفتيحاب الإدارية ومن الناحية الغربية محلية أمبدة ومن الناحية الجنوبية الريف الجنوبي .

تبلغ مساحة وحدة أبو سعد الادارية 38كلم2 بنسبة 4% من مساحة محلية أمدرمان البالغة 895كلم2 .

3-2 مجتمع البحث :-

تستهدف الدراسة الأشخاص الذين حصلوا على تمويل أصغر من مؤسسة التنمية الاجتماعية داخل وحدة أبو سعد الإدارية ـــــ محلية أمدرمان وقد بلغت جملة افراد المجتمع في المنطقة (400) فرد .

3-3عينة البحث :-

شملت عينة الدراسة 80 شخص حيث يمثلون نسبة 20% من مجتمع البحث وتم أخذ العينة بطريقة عشوائية طبقية نسبة لتجانس أفراد المجتمع .

3-4 حجم العينة وطريقة إختيارها :-

طريقة إختيار أفراد العينة بالنسبة للتمويل الجماعى تم إختيار عدد (55) مستفيد من الجمعيات كالآتي:-

الرقم	الجمعية	عدد المستفيدين	مجتمع البحث	
			جماعى	فردى
1 .	ام معبد	20	4	25
2 .	هناء	40	5	
3 .	ام الوليد	40	5	
4 .	فجر الإسلام	28	4	
5 .	السمرة حاج الطاهر	40	5	
6 .	البنك العقارى	93	10	
7 .	ينابيع الخير	62	8	
8 .	مربع 62	20	4	
9 .	الشقلة غرب	10	2	
10 .	عباد الرحمن	20	4	
11 .	مربع 34	27	4	
الجملة			80	

بالنسبة للتمويل الفردي تم إختيار أفراد العينة وعددهم (25) مستفيد من مربعات مختلفة وبطريقة عشوائية داخل وحدة أبو سعد الإدارية .

3-5 منهج البحث :-

من أجل تحقيق أهداف الدراسة أستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي والذى يعرف بانه طريقة في البحث تتناول إحداثا وظواهر وممارسات موجودة ومتاحة للدراسة والقياس دون تدخل الباحث في مجرياتها ويستطيع الباحث أن يتفاعل معها ويحللها .

3-6 أدوات جمع البيانات :-

قد تم الحصول على البيانات عن طريق مصدرين

أ- المصادر الأولية متمثلة في الاستبانة (Questionnaire) وكذلك عن طريق المقابلات الشخصية والملاحظات

ب- المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب ، المراجع العلمية ، الدراسات ، التقارير والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث .

3-7 تحليل البيانات:-

1- ترميز البيانات : بعد جمع البيانات ومراجعة كل بيانات الاستبانة وتم ترميز كل الاجابات لضمان ادخالها في الحاسب الالي .

2- الحاسب الالي : قام الباحث بإدخال البيانات في الحاسب الالي باستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) Statistical Package of Social Sciences لحساب التوزيع التكراري والنسبة المئوية واستخدام مربع كأي لمعرفة العلاقة بين بعض متغيرات الدراسة عند مستوي معنوية(0,05) .

3-8 المشاكل التي واجهة الباحث:-

- صعوبة الحصول على المعلومات الحقيقية من قبل المستفيدين .

الباب الرابع

عرض وتحليل ومناقشة وتفسير البيانات

يتناول هذا الباب تحليل ومناقشة وتفسير البيانات التي جمعها الباحث عن طريق الاستبانة وتشتمل الجداول التكرارية والنسب المئوية ومربع كأي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات .

4-1 تحليل ومناقشة البيانات عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية .

4-1-1 النوع :-

جدول (4-1-1) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب النوع .

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	28	%35
أنثى	52	%65
المجموع	60	%100

المصدر :(المسح الاجتماعي – 2014م)

أشار الجدول أعلاه إن أغلب المبحوثين من النساء بنسبة 65% مقابل 35 % من الرجال وقد يعزي هذا إلي ان مشاريع التمويل الأصغر استهدفت الفقراء الناشطين اقتصادياً ونسبة للظروف الاقتصادية وقلة الدخل أصبحت المرأة تساهم بجزء كبير من احتياجات الأسرة ولذلك أصبحن أكثر عدداً ومشاركة في المشاريع التنموية .

4-1-2 العمر :-

جدول (2-1-2) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب العمر .

العمر	التكرار	النسبة المئوية
20-30 سنة	23	%29
31- 40 سنة	33	%41
41-50 سنة	20	%25
أكثر من 51 سنة	4	%5
المجموع	80	%100

المصدر (المسح الاجتماعى – 2014م)

يوضح الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين الذين تم إستطلاعهم تتراوح أعمارهم في الفئة ما بين 31 – 40 سنة بنسبة 41% وهم الفئة الأكثر شباباً وحيوية حيث يسهل عليهم القيام بما يحتاجونه من متطلبات الحياة وبإستطاعتهم تحقيق ما يحتاجونه ولكبر المسئوليات التي تقع على عاتقهم ويلي ذلك الذين أعمارهم من 20-30 سنه بنسبة 29 % ثم الذين أعمارهم من 41-50 سنة بنسبة 25% ثم الذين أعمارهم أكثر من 51 سنة بنسبة 5 % وذلك لكبر سنهم تقل المسئوليات .

4-1-3 المستوي التعليمي :-

جدول (4-1-3) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المستوي التعليمي .

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
أمي	3	% 4
خلوه	7	% 9
سنوات دراسة نظامية قبل الجامعة	34	% 42
جامعي	35	% 44
فوق الجامعي	1	% 1
المجموع	80	%100

(المصدر : المسح الاجتماعي – 2014م)

أشار الجدول أعلاه إن غالبية المبحوثين متعلمون ووصلوا المرحلة الجامعية بنسبة 44% بينما نجد الذين تحصلوا على سنوات الدراسة للتعليم النظامي قبل الجامعى بنسبة 42 % ويلي ذلك الذين تلقوا تعليمهم من خلال الخلاوي بنسبة 9 % والذين لم تتوفر لديهم الفرصة للتعليم بلغت نسبتهم 4 % وفوق الجامعي بنسبة 1 % وهذا يشير الى إنه كلما زاد المستوى التعليمي كلما ذادت المشاركة في برنامج التمويل الأصغر .

4- 1-4 الحالة الاجتماعية :-

جدول (4-1-4) التوزيع التكراري والنسب المئوية للحالة الاجتماعية للمبحوثين .

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
عاذب	21	% 26
متزوج	53	% 66
مطلق	3	% 4
أرمل	3	% 4
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

من الجدول أعلاه يتضح ان غالبية المبحوثين من المتزوجين بنسبة بلغت 66 % من عينة البحث و الغير متزوجين تبلغ نسبتهم 26 % أما حالات الطلاق و الأرامل منخفضة وتبلغ نسبتهم 8 % ويدل ذلك على إستقرار تلك الأسر وسعيهم لزيادة دخولهم لتلبية متطلبات الحياة وتحسين مستواهم المعيشي

4- 1-5 المهنة :-

جدول (4-1-5) التوزيع التكراري والنسب المئوية لمهنة المبحوثين .

المهنة	التكرار	النسبة المئوية
موظف	27	% 34
تاجر	30	% 38
ربة منزل	17	% 21
اخرى	6	% 7
المجموع	80	%100

(المصدر : المسح الاجتماعي- 2014م)

اشار الجدول أعلاه الى وجود نسبة كبيرة من المبحوثين يعتمدون على مهنة التجارة بنسبة بلغت 38 % بينما نجد 34 % منهم موظفون ونسبة 21 % من مجتمع البحث ربات منازل 7% منهم يعملون بمهن أخرى وهذا يعنى ان التمويل الأصغر يستوعب الفقراء الناشطين اقتصادياً والذين يعملون بمهنة التجارة .

4-1-6 عدد أفراد الأسرة :

جدول (4-1-6) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة :-

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 أفراد	7	% 9
من 3-6 أفراد	45	% 56
من 7-10 أفراد	22	% 27
أكثر من 10 أفراد	6	% 8
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

الجدول أعلاه يبين لنا الكثافة العددية داخل اسر المبحوثين في الفئة العمرية ما بين (3-6) أفراد بنسبة 56% والذين أكثر من 10 أفراد تبلغ نسبتهم 8 % وهذا يدل على كبر حجم أسر المبحوثين فهم يحتاجون الى العديد من الاحتياجات فكان لابد لهم من تمويلهم حتى يستطيعو تلبية متطلباتهم .

4-1-7 الدخل الشهري :-

جدول (4- 1-7) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين بالدخل الشهري بالجنية السوداني قبل التمويل :-

الدخل الشهري بالجنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 300	8	% 10
300- 350	17	% 21
351- 400	7	% 9
401- 450	6	% 8
أكثر من 450	42	% 52
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يشير الجدول أعلاه ان معظم المبحوثين دخلهم أكثر من 450 جنيه في الشهر بنسبة بلغت 52 % وهي دلالة علي الفقر الظاهر للمبحوثين الامر الذي يوجب علي الجهات المختصة ان تسعي لإنشاء مشاريع تنموية تساعدهم على زيادة دخولهم مثل مؤسسة التنمية الإجتماعية للتمويل اللأصغر يلى ذلك الذين يبلغ معدل

دخلهم الشهرى من300–350 بنسبة 21 % يليهم الذين يبلغ معدل دخولهم أقل من 300 جنيه بالشهر بنسبة 10 % .

4–1–8 السماع عن التمويل الأصغر :

جدول (4– 1–8) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب السماع عن التمويل الأصغر :

هل سمعت عن التمويل الأصغر	التكرار	النسبة المئوية
نعم	80	%100
لا	صفر	صفر
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يلاحظ من الجدول أعلاه ان كل المبحوثين قد سمعوا عن التمويل الأصغر بنسبة بلغت 100% .

4–1–9 مصدر السمع عن التمويل الأصغر :–

جدول (4–1–9) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب مصدر سمعهم للتمويل الأصغر

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
الإذاعة	23	% 29
التلفزيون	31	% 39
أخرى	26	% 32
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يلاحظ من الجدول أعلاه إن معظم المبحوثين مصدر سمعهم عن التمويل الأصغر عن طريق التلفزيون بنسبة 39% ويدل ذلك على الدور الكبير الذي تلعبه أجهزة التلفاز في نشر الفكرة وسرعة تبنيها من قبل الأفراد بينما نجد نسبة 32% من المبحوثين كان مصدر سماعهم عن التمويل من وسائل أخرى مثل الأهل والجيران والجمعيات والإذاعة بنسبة 29 % .

4-1-10 الحصول على تمويل سابق :

جدول (4- 1-10) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين الذين سبق وأخذوا تمويل

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	49	% 61
لا	31	% 39
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يشير الجدول أعلاه إن معظم المبحوثين سبق و أخذوا تمويل من جهات أخرى قبل تمويلهم من مؤسسة التنمية الاجتماعية بنسبة 61% و يعنى ذلك إن التمويل الأصغر لم يكن برنامج جديد لديهم بل كانوا يعرفونه من قبل ، بينما نجد الذين لم يسبق ويمنحوا تمويل من أي جهة بلغت نسبتهم 39% .

4-1-11 اسباب عدم الحصول على التمويل :-

جدول (4- 1-11) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين الذين لم يأخذوا تمويل بالأسباب :-

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
عدم معرفة الإجراءات التمويلية	47	% 59
صعوبة الإجراءات التمويلية	17	% 21
بعد مواقع التمويل	8	% 10
الخوف من عدم السداد	8	% 10
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

من الجدول أعلاه يتضح إن أسباب عدم أخذ المبحوثين للتمويل من أي جهة قبل دخولهم مشاريع مؤسسة التنمية الاجتماعية ان معظمهم يروا عدم معرفتهم بالإجراءات التمويلية حيث بلغت نسبـــــتهم 59 % ويليه صعوبة الإجراءات التمويلية بنسبة 21% ثم بعد مواقع التمويل والخوف من السداد بنسبة 20 % .

4-1-12 كيفية تمويل المشروع :-

جدول (4- 1-12) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين عن كيفية تمويل المشروع

كيفية التمويل	التكرار	النسبة المئوية
عن طريق أفراد	25	% 31
عن طريق جماعات	55	% 69
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

من الجدول أعلاه يتضح إن معظم المبحوثين بنسبة 69% كان تمويل مشروعاتهم عن طريق جماعات وبنسبة 31% من المبحوثين كان تمويلهم عن طريق التمويل الفردي ويعزى ذلك إن المؤسسة تقوم بتسهيل إجراءات التمويل للمجموعة لأن رئيس المجموعة هو الذي يقوم بجميع إجراءات التمويل لأفراد المجموعة وتكون الضمانات التى تقدم للمؤسسة لتمويلهم هي ضمان الجمعية التي تنتمي لها المجموعة عكس ما يحدث في التمويل الفردي فالفرد يضمن نفسه بتقديم شيك ضمان ويقوم بكافة الإجراءات التمويلية بنفسه .

4-1-13 نوع التمويل :-

جدول (4- 1-13) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع التمويل:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
عيني	80	% 100
مادي	صفر	صفر
عينى ومادى	صفر	صفر
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه إن جميع المبحوثين تم منحهم تمويل عيني بنسبة بلغت 100% وهذا دلاله على ان المؤسسة تقدم تمويل عيني فقط للممولين .

4-1-14 نوع المشروع :-

جدول (4- 1-14) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع المشروع :

المشروع	التكرار	النسبة المئوية
تجارى	65	% 81
خدمي	15	% 19
زراعى	صفر	صفر
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين وبنسبة 81 % كانت مشروعاتهم تجارية وبنسبة 19% كانت مشروعاتهم خدمية ويعزى ذلك إلى إن المشروعات التجارية هي التي يحتاج لها العديد من الأفراد لما لها من عائد مادي يساعد الأسرة في تلبية احتياجاتها الضرورية .

4-1-15 قيمة التمويل بالجنيه :

جدول (4- 1-15) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب قيمة التمويل

قيمة التمويل	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 ألف جنيه	56	% 70
من 5-10	20	% 25
من 10-15	4	% 5
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه ان أغلبية المبحوثين قيمة تمويلهم أقل 5 ألف جنيه بنسبة 70% بينما نجد الذين يتراوح قيمة تمويلهم من (5-10) تبلغ نسبتهم 25% ويليه الذين يتراوح قيمتهم من (10-15) ألف جنيه .

4-1-16 هل حجم التمويل الذى تحصلت عليه كافي لقيام مشروعك

جدول (4- 1-16) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين ما اذا كان التمويل كافي لقيام مشاريعهم:

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	% 57
الى حد ما	32	% 40
لا	2	% 3
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يشير الجدول اعلاه ان معظم المبحوثين يروا بأن التمويل المقدم من قبل المؤسسة كافى بنسبة بلغت 57 % بينما نجد 40% من مجتمع البحث الى حد ما و 3% كان التمويل غير كافي لقيام مشاريعهم .

4—1-17 هل فترة السداد كافية :-

جدول(4- 1-17) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين اذا كانت فترة السداد كافية:-

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	% 44
إلي حد ما	36	% 45
لا	9	% 11
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

الجدول اعلاه يوضح فترة السداد في نظر المبحوثين نلاحظ ان فترة السداد الى حد ما لغالبية المبحوثين بنسبة 45 % بينما نجد كافية لبعضهم وذلك بنسبة 44 % وغير كافية لبعض المبحوثين بنسبة 11 % وهذا يدل ان فترة السداد كافية لمعظم المبحوثين .

4-1-18 نوعية الضمانات التى قدمتها للحصول على التمويل

جدول (4- 1-18) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب نوع الضمان :

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
ضمانات فردية	22	% 28
ضمانات جماعية	57	% 71
اخرى	1	% 1
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

الجدول اعلاه يوضح نوع الضمانات للمبحوثين نلاحظ ان تقديم الضمانات الجماعية لغالبية المبحوثين بنسبة 71 % و هذا يدل على ان كلما كان التمويل عن طريق مجموعات يكون أسهل تقديم الضمان عن طريق المجموعة بينما نجد الضمانات الفردية بنسبة 28 % .

4-1-19 هل حدث تغيير في الدخل بعد تنفيذ المشروع :-

جدول (4- 1-19) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب زيادة الدخل بعد تنفيذ المشروع :-

البيانات	التكرار	النسبة المئوية
تحسن كثيراً	13	% 16
تحسن	58	% 73
لم يحدث تغيير	9	% 11
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه إن الأغلبية يروا بأن دخلهم تحسن بعد تنفيذ المشروع بنسبة عالية حيث بلغت النسبة 73 % و 16 % يروا بأن دخلهم تحسن كثيراً و 11 % يروا بأن لم يحدث تغيير في الدخل بعد تنفيذ المشروع ربما لعدم إدارة المشروع بصورة سليمة وهذا يدل على ان تنفيذ المشروع ساعد في تحسين دخول معظم المستفيدين .

4-1-20 حدد بنود صرف الدخل من المشروع :

جدول (4- 1-20) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب بنود صرف الدخل

بنود صرف الدخل	التكرار	النسبة المئوية
معيشة	38	% 47
صحة وتعليم	24	% 30
زيادة حجم المشروع	15	% 19
اخرى	3	% 4
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يشير الجدول ان الأغلبية يروا ان بنود صرف الدخل الإضافى كانت في معيشتهم اليومية بنسبة بلغت 47 % هذا يدل على ان نسبة الفقر عالية لدى المبحوثين فأغلبهم يتم صرف زيادة دخله في احتياجاتهم اليومية من أكل وشرب ... وغيرها بينما يرى بعضهم بأن بنود صرف الدخل في الصحة والتعليم بنسبة بلغت 30% و19 % يروا في زيادة حجم المشروع و4 % بنود صرفهم في أشياء أخرى .

4-1-21 صيغ التمويل التي تتعامل بها المؤسسة :-

جدول (4- 1-21) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب صيغ التمويل

صيغ التمويل	التكرار	النسبة المئوية
مرابحة	80	% 100
مشاركة	صفر	صفر
مضاربة	صفر	صفر
اخرى	صفر	صفر
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه ان جميع المبحوثين تعاملوا مع المؤسسة بصيغة المرابحة وهذا يدل على ان المؤسسة تتعامل مع الممولين بصيغة تمويلية واحدة وهى المرابحة .

4-1-22 أهم المشاكل والمعوقات التى واجهتك للحصول على التمويل الأصغر :-

جدول (4-1-22) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المشاكل والمعوقات التى واجهتهم

المشاكل والمعوقات	التكرار	النسبة المئوية
دراسة جدوى	17	% 21
عدم تسهيل الضمانات	40	% 50
أخرى	23	% 29
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يتضح من الجدول أعلاه ان معظم المبحوثين يعانون من مشكلة عدم تسهيل الضمانات بنسبة 50 % بينما نجد 29% يعانون من مشاكل أخرى مثل فترة السداد غير مناسبة لهم بينما نجد بنسبة 21% دراسة جدوى .

4-1-23 المقترحات والتوصيات التى تعتقد انها تساعد في تطوير التمويل الأصغر :

جدول (4- 1-23) التوزيع التكراري والنسب المئوية للمبحوثين حسب المقترحات والتوصيات

المقترحات والتوصيات	التكرار	النسبة المئوية
تسهيل الضمانات	24	% 30
زيادة حجم القروض	31	% 39
زيادة عدد المستفيدين	8	% 10
الزيادة في فترة السداد	16	% 20
اخرى	1	% 1
المجموع	80	%100

المصدر : (المسح الاجتماعى – 2014م)

يوضح الجدول ان معظم المبحوثين يقترحون زيادة حجم القروض بنسبة 39% بينما نجد تسهيل الضمانات بنسبة 30 % والزيادة في فترة السداد بنسبة 20 % ويعزى ذلك إلى ان حجم التمويل الذى تقدمه المؤسسة للممولين قليل وهم في حاجة الى الزيادة .

4-2 تحليل مربع كأي لبعض متغيرات الدراسة عند مستوي معنوية (0,05).

4-2-1علاقة النوع بقيمة التمويل الأصغر :-

جدول (4-2-1) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بقيمة التمويل الأصغر .

النوع	قيمة التمويل بالجنيه السوداني			المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	أقل من 5 ألف	5 -10 ألف	10 – 15 ألف			
ذكر	17	9	2	28	405,0	لا توجد علاقة
انثي	39	11	2	52		
المجموع	56	20	4	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه عدم وجود علاقة معنوية بين النوع وقيمة التمويل الممنوح للمستفيدين وذلك لان مستوى معنوية الاختبار(405,) وهي أعلا من مستوي المعنوية (0,05) وهذا يعنى صحة الفرضية بعدم وجود علاقة معنوية بين النوع وقيمة التمويل .

2-2-4 علاقة النوع بنوع التمويل

جدول (4-2-2) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة النوع بنوع التمويل الممنوح للمستفيدين

النوع	نوع المشروع		المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	تجاري	خدمي			
ذكر	26	2	28	.072	لا توجد علاقة
انثي	39	13	52		
المجموع	65	15	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول أعلاه عدم ووجود علاقة معنوية بين النوع و نوع التمويل وذلك لان مستوى معنوية الاختبار(072,) وهي أعلا من مستوي المعنوية المطلوب (0,05) وهذا يعنى عدم وجود علاقة معنوية بين النوع ونوع التمويل اذ يتضح من الجدول اقتحام المرأة مجال التجارة .

3-2-4 علاقة المستوى التعليمى بتغيير الدخل

جدول (4-2-3) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة المستوي التعليمي بتغير الدخل بعد تنفيذ مشروع التمويل .

المستوى التعليمى	الدخل بعد تنفيذ المشروع			المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	تحسن كثيراً	تحسن	لم يحدث تغيير			
أمى	2	1	-	3	.008	توجد علاقة
خلوة	3	4	-	7		
دراسة نظامية	3	29	2	34		
جامعى	4	24	7	35		
فوق الجامعى	1	-	-	1		
المجموع	13	58	9	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي تغيير الدخل وذلك لان مستوى معنوية الاختبار(008,) وهي اقل من مستوي المعنوية (0,05) وهذا يعنى وجود علاقة معنوية بين المستوى التعليمي وقيمة التمويل ونجد ان نسبة 65 من المتعلمين تحسن مستواهم المعيشي بعد اخذ التمويل الأصغر والولوج في تنفيذ المشاريع .

4-2-4 علاقة بنود الصرف بقيمة التمويل

جدول (4-2-4) إختبار مربع كأي لمعرفة علاقة بنود صرف الأرباح بقيمة التمويل .

قيمة التمويل	بنود الصرف				المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	معيشة	صحة وتعليم	زيادة حجم المشروع	اخرى			
أقل من 5 ألف	31	18	5	2	56	.028	توجد علاقة
5 -10 ألف	5	6	8	1	20		
10 – 15 ألف	2	-	2	-	4		
المجموع	38	24	15	3	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول ان هنالك علاقة معنوية بين بنود الصرف وقيمة التمويل الاصغر وذلك لان مستوي معنوية الاختبار كانت (0,02) وهى اقل من مستوي المعنوية (0,05) وهذا يعني ان بنود الصرف للعائدات من المشاريع الممولة لها علاقة بقيمة التمويل

4-2-5 علاقة نوع المشروع بحجم المشروع

جدول (4-2-5) إختبار مربع كأي لمعرفة علاقة نوع المشروع بحجم التمويل الذي تحصل علية المستفيد .

نوع المشروع	هل حجم التمويل كافى لقيام المشروع			المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	نعم	إلى حد ما	غير كافي			
تجاري	37	26	2	65	.78	لا توجد علاقة
خدمي	9	6	-	15		
المجموع	46	32	2	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول اعلاه انه لا توجد علاقة معنوية بين حجم التمويل الممنوح للمستفيد وانواع المشاريع وذلك لان مستوي معنوية الاختبار كانت (0,78) وهى اكبر من مستوي المعنوية (0,05) وهذا يعني انه لا توجد علاقة معنوية بين حجم المشروع ونوع المشروع اذ كان كافي لإقامة المشروع ونوع المشروع الممول اذا كان تجاري أو خدمي.

6-2-4 علاقة الدخل بقيمة التمويل

جدول (4-2-6) اختبار مربع كأي لمعرفة علاقة الدخل بعد تنفيذ التمويل بقيمة التمويل .

قيمة التمويل	قيمة التمويل بالجنيه السوداني			المجموع	دلالة اختبار كأي	النتيجة
	تحسن كثيراً	تحسن	لم يحدث تغيير			
أقل من 5 ألف	5	45	6	56	05,0	توجد علاقة
5 -10 ألف	6	11	3	20		
10 – 15 ألف	2	2	-	4		
المجموع	13	58	9	80		

المصدر : تحليل مربع كأى بمستوى المعنوية (0.05)

يتضح من الجدول اعلاه انه توجد علاقة معنوية بين قيمة التمويل الممنوح ودخل المستفيدين بعد تنفيذ المشروع وذلك لان مستوي معنوية الاختبار كانت (0,05) وهى تساوي مستوي المعنوية (0,05) وهذا يعني انه توجد علاقة معنوية بين قيمة التمويل ودخل المستفيدين من المشاريع الممولة حيث اوضح 71 من المستفيدين تحسن دخلهم .

الباب الخامس

ملخص النتائج ، الخلاصة ، التوصيات

5-1 ملخص نتائج الدراسة:-

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث من منظور اثر مشاريع التمويل الأصغر لتحسين دخول المستفيدين بمحلية ام درمان - ولاية الخرطوم – وحدة ابو سعد الإدارية ومنها نلخص اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ونوجز منها النقاط الاتية :-

❖ **نتائج تحليل البيانات عن طريق الجداول التكرارية والنسب المئوية**

- 65% من المبحوثين إناث.
- 41% من المبحوثين تتراوح اعمارهم ما بين 31 – 40 سنة .
- 96% من المبحوثين متعلمون ، منهم 44% جامعيون .
- 66 % من المبحوثين متزوجين .
- 38 % من المبحوثين يعملون بمهنة التجارة .
- 56 % من المبحوثين يبلغ عدد أفراد اسرهم ما بين (3 –6) أفراد .
- 52% من المبحوثين يبلغ معدل دخلهم الشهري أكثر من 450 جنيه في الشهر .
- كل المبحوثين سمعوا عن التمويل الأصغر
- 39% من المبحوثين سمعوا عن التمويل الأصغر من خلال التلفزيون .
- 61 % من المبحوثين سبق لهم ان منحوا تمويل
- 59% من المبحوثين كانت اسباب عدم أخذهم للتمويل هي صعوبة إجراءات التمويل .
- 69 % من المبحوثين تم تمويل مشروعاتهم عن طريق جماعات .
- كل المبحوثين كان تمويل مشروعاتهم عينياً .
- 81% من المبحوثين كانت مشروعاتهم تجارية .
- 70% من المبحوثين قيمة تمويلهم أقل من 5 ألف جنيه .
- 57% من المبحوثين كان التمويل كافي لقيام مشاريعهم .
- 89% من المبحوثين أكدو بأن فترة السداد كافية بالنسبة لهم .
- 71 % من المبحوثين كانت ضماناتهم جماعية .
- 73 % من االمبحوثين دخلهم تحسن بعد تنفيذ المشروع .
- 47 % من المبحوثين بنود صرف دخلهم من المشروع في المعيشة .

- كل الفئة المبحوثة كانت صيغة تمويلهم هى المرابحة.
- 50 % من المبحوثين المشاكل التى واجهتهم عدم تسهيل الضمانات .
- 39 % من المبحوثين يقترحون زيادة حجم القروض
- **نتائج مربع كأي لدي مستوي معنوية (0,05) :-**
- عدم وجود علاقة معنوية بين النوع وقيمة التمويل الأصغر .
- عدم وجود علاقة معنوية بين النوع ونوع التمويل الممنوح للمستفيدين .
- توجد دلالة معنوية بين المستوى التعليمى وقيمة التمويل .
- توجد دلالة معنوية بين نوع بنود صرف الأرباح و قيمة التمويل
- عدم وجود دلالة معنوية بين حجم المشروع ونوع المشروع
- عدم وجود دلالة معنوية بين الدخل بعد تنفيذ المشروع وقيمة التمويل .

5-2 خلاصة الدراسة :-

من خلال الدراسة وتحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإجتماعية و إختبار الفرضيات (مربع كآي) خلصت الدراسة إلي عدد من النتائج والتي تمثلت في أن 65% من المبحوثين هنَ من النساء و 41% من المبحوثين من فئة الشباب و 96% من المبحوثين متعلمين وأن 66% من المبحوثين متزوجين و 38% من المبحوثين يعملون بمهنة التجارة و 52% من المبحوثين فقراء يتعدى دخلهم الشهري 450 جنية ، 39% من المبحوثين سمعوا عن التمويل الأصغر عن طريق التلفزيون وأن نسبة كبيرة من المبحوثين (61%) أكدوا بأنهم منحوا تمويل من قبل

ومن أهم ما خلصت إلية الدراسة هو أن 73% من المبحوثين أفادوا بأن دخلهم تحسن بعد تنفيذ المشروع ونسبة 47% من المبحوثين بأن بنود صرف الدخل من المشروع في المعيشة .

وأوضحت نتائج تحليل مربع كأي بأنه لا توجد علاقة معنوية بين النوع وقيمة التمويل الأصغر وكذلك ليس هنالك علاقة للنوع بنوع التمويل الممنوح للمستفيدين أوضحت نتائج مربع كأي كذلك أن هنالك علاقة معنوية بين المستوى التعليمى وتغيير الدخل بعد تنفيذ المشروع .

5-3 التوصيات :-

أولاً : نقترح على مؤسسة التنمية الاجتماعية العمل على زيادة حجم القروض وتسهيل الضمانات للمستفيدين

ثانياً : نقترح إعداد دراسة جدوى لمشاريع التمويل الأصغر وذلك بأن تعمل المؤسسة على إعداد كادر مؤهل في هذا المجال ليقوم بدراسة الجدوى الفنية للمشروعات المقترحة .

ثالثاً : نقترح على المستفيدين من التمويل الأصغر اختيار المشاريع التى تلائم احتياجاتهم والتى تتناسب مع البيئة ومستوى النشاط في المنطقة ويراعي فيها الجودة والقدرة على المنافسة .

رابعاً : نقترح إعطاء أولوية التمويل للذين يملكون آليات وأدوات العمل ولكن ليس لديهم المال الكافي اللازم للتشغيل والإستفادة منها

خامساً : نقترح على مؤسسة التنمية الاجتماعية إيجاد الحلول للمشاكل التى تعترض تنفيذ مشروعات التمويل الأصغر وتسهيل الإجراءات حتى يتمكن المستهدفين من الإستفادة من التمويل .

سادساً : نقترح زيادة الوعى بأهمية أنشطة التمويل الأصغر وتوضيح دورها في التنمية الإقتصادية وزيادة إهتمام المصارف التجارية بالمتطلبات التمويلية للمشاريع الصغيرة ووضع خطط تمويلية لها .

سابعاً : نقترح مراعاة حقيقة هامة وهي إن هذه المشروعات رغم إنها تعمل على دعم الجانب المادي للمستهدفين إلا ان الاهتمام لا يجب ان يقتصر على ما حققته من أرباح بل الإهتمام بالجانب الإجتماعي .

المراجع :

1. محمد مصطفي غانم – 2010م - واقع التمويل الأصغر الإسلامي وآفاق تطويره في فلسطين (دراسة تطبيقية على قطاع غزة) – رسالة ماجستير في التمويل والمحاسبة .

2 . نظرة تأصيلية لحالة السودان وجهود الدولة للمعالجة - 2010م - منشورات المعهد العالي لعلوم الزكاة .

3 . وزارة الرعاية الاجتماعية – 2002م ، مركز تنسيق مشروعات تخفيف ومكافحة حدة الفقر ، اجتماع الخبراء والمدراء والعاملين ومدراء الرعاية الاجتماعية بالولايات .

4 . د . محسن يوسف – د . اسماعيل سراج الدين – الخرطوم 1997م الفقر والأزمة الاقتصادية ، اصدارات مركز بن خلدون.

5 . د . ضرار الماحي عبيد - 2010م المؤتمر الثاني للمشروعات – ورقة بحثية بعنوان توظيف التمويل اللأصغر في ديوان الزكاة لمعالجة الفقر .

6 . د . صالح جبريل حامد أحمد – 2010م - التمويل الأصغر في السودان – المفهوم ، النمازج والتطبيقات .

7 . البنك الزراعي السوداني – يوليو 2011م – قطاع التمويل التجاري – إدارة التمويل الأصغر – دليل التمويل الأصغر.

8 . د . كمال التابعي - 1985م ، الإتجاهات المعاصرة في دراسة القيم والتنمية دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

9 . محمود السيد سلطان - مصر 1975م ، دراسات في التربية والمجتمع ، دار المعارف ، الطبعة الثانية .

10 . آلاء حسن احمد دفع الله – 2006م - دور مؤسسات التمويل في تنمية المشروعات الصغيرة – بالتطبيق على مصرف الإدخار والتنمية الإجتماعية - بحث تكميلى لنيل درجة الماجستير في تنمية المجتمع .

11 . ورشة مؤسسة التنمية الإجتماعية – 2013م – ورقة عمل بعنوان تجربة مؤسسة التنمية الإجتماعية .

13 . مرشد تدريب ميسرى خدمات التمويل الأصغر بلجان الزكاة القاعدية (دورة أساسيات التمويل الأصغر) .

14. هجو احمد على – 2009م دور التمويل الأصغر في تحقيق التنمية الإجتماعية – بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل .

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

قسم الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

استبانة بعنوان أثر مشاريع التمويل الأصغر على تحسين دخول المستفيدين

دراسة حالة مؤسسة التنمية الاجتماعية – محلية امدرمان – وحدة أبوسعد الإدارية

رقم الاستمارة .....

1 . النوع :

أ – ذكر ☐ ب – انثى ☐

2 . العمر :

أ – أقل من 20 سنة ☐ ب – من 20–30 سنة ☐

ج – من 31 – 40 سنة ☐ د – من 41 – 50 سنة ☐

ه – من 51 سنة فأكثر ☐

3 . المستوى التعليمى :

أ – أمي ☐ ب – خلوة ☐

ج– سنوات الدراسة النظامية قبل الجامعة ..... سنة ☐ د – جامعي ☐

ه– فوق الجامعي ☐

4 .الحالة الإجتماعية :

أ – عاذب ☐ ب– متزوج ☐ ج– مطلق ☐ د– أرمل ☐

ه– حالة هجر ☐

5 . المهنة :

أ – موظف ☐ ب– تاجر ☐ ج– ربة منزل ☐

د– أخرى ☐ تذكر.....

6 . عدد أفراد الأسرة :

أ – أقل من 3 أفراد ☐ ب– من 3–6 أفراد ☐

ج – من 7–10 أفراد ☐ د – أكثر من 10 أفراد ☐

7 . معدل الدخل الشهري بالجنيه السوداني قبل التمويل :

أ- أقل من 300 ☐ ب – من 300-350 ☐

ج- من 351-400 ☐ د – من 401- 450 ☐

ه – من 451 فأكثر ☐

8 . هل سمعت عن التمويل الأصغر ؟

أ – نعم ☐ ب- لا ☐

9 . إذا كانت الإجابة بنعم فماهو مصدر سمعك عن التمويل الأصغر؟

أ – الإذاعة ☐ ب- التلفزيون ☐

ج- أخرى ☐ تذكر.....

10 . هل سبق ان أخذت تمويل من جهة ما :

أ – نعم ☐ ب- لا ☐

11 . إذا كانت الإجابة بلا لماذا ؟

أ – عدم معرفة الإجراءات التمويلية ☐

ب – صعوبة الإجراءات التمويلية ☐

ج – بعد مواقع التمويل ☐

د – الخوف من عدم السداد ☐

12 . كيف يتم تمويل المشروع ؟

أ – عن طريق أفراد ☐ ب – عن طريق جماعات ☐

13 . ما نوع التمويل ؟

أ – عيني ☐ ب- مادي ☐ ج – عيني ومادي ☐

14 . ما هو نوع المشروع الذي حصلت عليه من المؤسسة ؟

أ – مشروع زرا عي ☐ ب – مشروع تجاري ☐ ج- مشروع خدمي ☐

د – أخرى ☐ تذكر .....

15 . ما هي قيمة التمويل بالجنيه ؟

أ – أقل من 5 ألف ☐ ب – من 5- 10 ألف ☐

☐

ج – من 10–15 ألف ☐ د – من 15–20 ألف

16 . هل حجم التمويل الذي تحصلت عليه كافي لقيام مشروعك ؟

أ – نعم ☐ ب – إلى حد ما ☐ ج – لا ☐

17 . هل فترة السداد كافية ؟

أ – نعم ☐ ب – إلى حد ما ☐ ج – لا ☐

18 . ما نوعية الضمانات التى قدمتها للحصول على التمويل الأصغر ؟

أ – ضمانات فردية ☐ ب– ضمانات جماعية ☐

ج – ضمانات أخرى ☐ تذكر

19 . هل حدث تغيير في الدخل بعد تنفيذ المشروع ؟

أ – تحسن كثيراً ☐ ب – تحسن ☐ ج – لم يحدث تغيير ☐

د – حدث تغيير سلبى ☐

20 . حدد بنود صرف الدخل ؟

أ – معيشة ☐ ب – صحة وتعليم ☐ ج – زيادة حجم المشروع ☐

د – أخرى ☐ تذكر .....

21. ما هي صيغ التمويل التى تتعامل بها المؤسسة ؟

أ– مرابحة ☐ ب– مشاركة ☐ ج – مضاربة ☐

د – اخرى ☐ تذكر.....

22 . ما هي أهم المشاكل والمعوقات التي واجهتك للحصول على التمويل الأصغر ؟

أ – دراسة جدوى ☐ ب – تسهيل الضمانات ☐

ج – أخرى ☐ تذكر.....

23 . ما هي المقترحات والتوصيات التي تعتقد إنها تساعد في تطوير التمويل الأصغر

أ – تسهيل الضمانات ☐ ب – زيادة حجم القروض ☐

ب – زيادة عدد المستفيدين ☐ د – الزيادة في فترة السداد ☐